

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

**تصميم حقيبة إلكترونية قائمة على المشروعات
اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة
العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي**

أ.م.د / هدى محمد محمود وليلي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية- جامعة حلوان

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

تصميم حقيبة إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

د/ هدى محمد محمود هلالبي (*)

ملخص البحث باللغة العربية :

تعد استخدام الحقائق الإلكترونية وفقا للتعلم القائم على المشروعات من التقنيات الحديثة التي زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة ، فهي نظام يشتمل على كافة المواد التعليمية التي تساعد المتعلمين على تنمية المهارات وفق قدراتهم ، وتعمل على تزويد المتعلمين بخبرات ومهارات تمكنهم من مواجهة التحديات التي فرضت على مناهج تعليم اللغة العربية .

ومهارات الاقتصاد المعرفي إحدى المهارات التي تؤكد التعلم المستمر ، وتدعو إلى أهمية العمل ضمن فريق ، واستخدام تقنيات التواصل والمعلومات ؛ لتطبيق المعرفة في المواقف الحياتية ، واستخدام مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير واتخاذ القرار .

تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وللتحقق من هذه المشكلة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الأول الإعدادي بإحدى المدارس بمحافظة القاهرة ؛ وأظهرت النتائج ضعفا في مهارات الاقتصاد المعرفي ، كما أوصت عديد من الدراسات والمؤتمرات بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي ؛ ولمواجهة تلك المشكلة قامت الباحثة بتصميم حقيبة إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية تلك المهارات . وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات الاقتصاد المعرفي ، وقامت ببناء أدوات البحث و التي تمثلت في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي ، و لغرض البحث قامت الباحثة ببناء حقيبة إلكترونية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .

وأسفرت نتائج البحث عن فاعلية استخدام الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

الكلمات المفتاحية : حقيبة إلكترونية -المشروعات اللغوية - الاقتصاد المعرفي

*أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية - جامعة حلوان

Designing an electronic bag based on language projects

To develop knowledge economy skills in the Arabic language for first-year middle school students

Abstract:

The use of electronic bags designed according to project-based learning is one of the modern technologies that interest has increased in recent times, especially in the era of the information revolution, as it is a system that includes all educational materials that help learners develop skills according to their abilities, taking into account the individual differences between them. New roles on educational systems, working to provide learners with expertise and skills that enable them to face the challenges imposed on the curricula of Arabic language education in an era in which knowledge accumulated, and the investment of the potential of knowledge and knowledge has become a basic necessity.

Knowledge economy skills are one of the skills that emphasize continuous learning, and call for the importance of teamwork, and the use of communication and information techniques. To apply knowledge in life situations, and to use problem-solving, thinking and decision-making skills.

The research problem was identified in the weakness of the cognitive economy skills of first-grade middle school students. To verify this problem, the researcher conducted a pilot study on a sample of first-grade middle school students in a school in Cairo governorate. The

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

results showed a weakness in the knowledge economy skills, and several studies and conferences recommended that attention should be paid to developing knowledge economy skills. To face this problem, the researcher designed an electronic bag based on language projects to develop these skills.

The researcher prepared a list of knowledge economy skills, and also built research tools, which were to test the skills of knowledge economy. For the purpose of the research, the researcher built an electronic educational portfolio to develop the knowledge economy skills for first-grade middle school students.

The results of the research resulted in the effectiveness of using the electronic bag based on language projects to develop the skills of knowledge economy for first-grade middle school students.

Key words: electronic portfolio - language projects - knowledge economy

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

تصميم حقيبة إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

د/ هدى محمد محمود هلالبي (*)

المقدمة :

تعد اللغة إحدى أهم وسائل التواصل البشري، وهي أرقى أشكال التفاعل الإنساني ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأمم والجماعات؛ كما أنها وسيط نقل الحضارات والثقافات لاسيما في ضوء التطور المعرفي الكمي والكيفي الهائل، مما استلزم فرض أدوار جديدة على القائمين على تعليمها؛ تعمل على تزويد المتعلمين بخبرات ومهارات تمكنهم من إنتاج المعرفة ، وتبادلها مع الأفراد والجماعات، وتطبيق المعرفة الأكاديمية ، ونقلها إلى مجالات شتى من خلال التواصل الفعال لحل المشكلات الحياتية.

لقد ألقت الثورة المعلوماتية ظلالها على الأنظمة التعليمية، وأصبح امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي أحد المصادر الرئيسية لنمو الاقتصاد العالمي، وحتى تكون الدول منافسا عالميا لابد أن تكون قادرة على المشاركة بفاعلية في تطوير المعرفة ، وتزويد المتعلم بالطاقات المختلفة ، مما يؤدي إلى الرفاء الاجتماعي والمنافسة الاقتصادية. (Thurow,1999,125).

وتبرز أهمية الاقتصاد المعرفي في أنه ينبثق من افتراضين رئيسين : الأول قائم على أن الفرد الأكثر مهارة هو من سيؤدي إلى تحسين المنافسة الاقتصادية الدولية والنمو الاقتصادي بشكل عام . وسبب هذا الافتراض أت من أن البطالة تصيب عادة الأشخاص ذوي المهارات المتدنية والتعليم والخبرة الأقل . أما الافتراض الثاني فيقوم على أن الاستثمار في التعليم متى وصف بأنه متزايد من شأنه أن يؤدي إلى التنمية الاقتصادية المحلية. (Wolf,2002,45).

*أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية – جامعة حلوان

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

وتشير منى مؤتمن (٢٠٠١ ، ١٢) إلى أن الاقتصاد المعرفي هو الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة والمشاركة فيها ، واستخدامها ، وتوظيفها ، وابتكارها ، وإنتاجها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها المختلفة من خلال الاستفادة من خدمات معلوماتية ثرية ، وتطبيقات متطورة ، واستخدام العقل البشري كرأس مال معرفي ثمين ، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في المحيط الاقتصادي وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة وانسجاما وتحديات العولمة ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وعالمية المعرفة ، والتنمية المستدامة بمفهومها الشمولي التكاملية .

وتتأكد أهمية مهارات الاقتصاد المعرفي في أن التحول من الاقتصاد الصناعي إلى الاقتصاد المعرفي يتطلب مجموعات مختلفة من المتطلبات والمهارات التي يجب على الأفراد اكتسابها من خلال نظم التعليم ، والتي لا بد وأن تواكب التطورات والتحديات العالمية ، لذلك يجب على المسؤولين عن التربية صياغة نظم التعليم ضمن هذا الوضع ؛ لتتمكن من إكساب الطلاب مهارات الاقتصاد المعرفي ، والتي لا تمكنهم من اكتساب المعرفة فقط بل تمنحهم القدرة على إنتاجها وتطبيقها في نواحي الحياة المختلفة . (سعيد السعيد ، وعبد الرحمن الماضي ، ٢٠١٣ ، ١٠١)

والاقتصاد المعرفي مجموعة من السلوكيات والأعمال والأنشطة التي تمكن الفرد من التعامل بدقة ومهارة مع المعرفة من أجل توظيفها بفاعلية في كافة المجالات الحياتية . (عصام جابر رمضان ، ٢٠١٥ ، ٢٢٣) . وقد حددت دلمان (Dahlman, 2002,14) الاقتصاد المعرفي بأنه : الاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة ، والمشاركة فيها واستخدامها ، وابتكارها ؛ بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة ، بما يحقق للطلاب أكثر من مجرد حيازة المعرفة ، و ينعكس في أداءات متباينة وسياقات مختلفة .

وتركز أهداف التعلم حاليا على المنهج الديناميكي (النشط) الذي يكتشف فيه الطلاب مشكلات وتحديات في العالم المحيط بهم ، وفي نفس الوقت يكتسب الطلاب

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

مهارات العمل في مجموعات تعاونية صغيرة ، لأن هذا النوع من التعلم ملئ بالمشاركة ، فإنه يمد الطلاب بمعرفة أعمق بالمواد التي يدرسونها ، حيث ترسخ المعرفة التي حصل عليها الطالب بالبحث والتجربة الواقعية ، مقارنة بالمعلومة التي كان يحصل عليها بالطرق التقليدية القائمة على التلقين . (Krauss, et al, 2002) ، ولعل هذه الركيزة أحد الدعائم الأساسية للتعلم بالمشروعات التي تقوم على فكرة رئيسة مفادها؛ التعلم بالعمل ، والتعلم حسب رغبة المتعلمين وحاجاتهم من أجل الحياة.

وتشير الدراسات إلى ضرورة تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي من خلال استراتيجيات وتقنيات تلعب دورا مؤثرا في تركيب البنية المعرفية للمتعلم ، تعمل على تكوين صور عقلية ، وطرح التساؤلات ، واستخدام المعرفة السابقة ، وتنمية قدرة المتعلم على التواصل والتعاون واتخاذ القرار وحل المشكلات ، و التفكير الناقد والإبداعي ؛ ومنها : دراسة (منيرة عيسى ، ٢٠٠٥) ، ودراسة (بسام إبراهيم ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (نواف شنطاوي ، وصالح عليما ، ٢٠٠٨) دراسة (محمد البنا ، وخالد جلال ، ٢٠١٠) ، ودراسة (ماجد محمد الزيودي ، ٢٠١٢) ، ودراسة (أحمد عودة ، ٢٠١٣) ، ودراسة (نوال بنت سويد الغزي ، ٢٠١٥) ، ودراسة (عصام جابر ، ٢٠١٥) .

وباستقراء هذه البحوث والدراسات يتضح أن مهارات الاقتصاد المعرفي يجب أن تكون هدفا تسعى الأنظمة التعليمية إلى إكسابه للمتعلمين؛ لترتقي بهم إلى مهارات التفكير العليا ، والقدرة على حل المشكلات ، والإفادة منها في اتخاذ القرار ، كما أظهرت هذه الدراسات أن مهارات الاقتصاد المعرفي لا يحدث تلقائيا ، وإنما يمكن تنميتها من خلال استخدام استراتيجيات وتقنيات تؤثر في زيادة كفاءة المتعلم، وتحسين عملية اتخاذ القرارات ، وتحسين الأداء ، والتقييم النقدي، وتحسين الإبداع ، وتحقيق ميزة تنافسية ؛ إضافة إلى سرعة الاستجابة للتغيرات في البيئة المحيطة ، ومن ثم تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى المتعلم.

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

الإحساس بالمشكلة

ترجع أهمية الاهتمام بمهارات الاقتصاد المعرفي إلى أسباب عدة ، لعل من أهمها أنها : (عبد الرحمن الهاشمي ، و فائزة العزاوي ، ٢٠٠٧ ، ٢٨ ؛ عبد الحكيم الصافي وآخرون ، ٢٠١٠).

١- تساعد على نشر المعرفة وتوظيفها وإنتاجها في مجالات شتى دون حدود على المدى البعيد .

٢- تحقق التواصل الإلكتروني وتحديث التغيير في الأساليب القديمة ، وتستحدث أساليب جديدة .

٣- تقوم على مبدأ المعرفة المتخصصة ، وتؤكد التعليم المستمر .

على الرغم من أهمية مهارات الاقتصاد المعرفي في المراحل التعليمية المختلفة، واهتمام الباحثين بتنمية مهاراتها ، وبناء أدوات خاصة لقياس نموها إلا أن الواقع يشير إلى ندرة الدراسات والبحوث- في حدود علم الباحثة - التي تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية ؛ لذا فإن الأمر يدعو إلى ضرورة إكساب المتعلمين تلك المهارات في تعلم اللغة العربية من خلال تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول لإعدادي.

وللتحقق من هذه المشكلة أجرت الباحثة دراسة استكشافية على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي لثلاثة وثلاثين تلميذا بإحدى المدارس بمحافظة القاهرة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩ بمدرسة حافظ إبراهيم الإعدادية بحلوان؛ حيث طبقت الباحثة اختبارا لقياس مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية ، وقد أشارت نتائج الدراسة الاستكشافية إلى تدني مستوى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وهذا الضعف - من وجهة نظر الباحثة - مرده إلى الممارسات التدريسية التي يمارسها المعلمون مع طلابهم ، إضافة إلى عدم وعي

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المعلمين أنفسهم بمتطلبات الاقتصاد المعرفي ؛ مما يستدعي البحث عن تقنيات تدريسية حديثة لعلاج هذا الضعف .

هذا ؛ وقد جاءت نتائج الدراسات السابقة التي أجريت في هذا الميدان مؤكدة ما توصلت إليه الباحثة من ملاحظة للواقع الميداني ، فقد أكدت تلك الدراسات وجود ضعف في مهارات الاقتصاد المعرفي لدى الطلاب في مختلف المواد الدراسية ؛ ومنها دراسة (سارة الملاك ، وأحمد الأثري ، ٢٠٠٢)، ودراسة (صالح العمري ، ٢٠٠٤) ، ودراسة (محمد القيسي، ٢٠١١) ، ودراسة (صالحة الحربي ، ٢٠١٣) ، ودراسة (مهند مصطفى، وأحمد الكيلاني ، ٢٠١١) ، ودراسة (خالد الخزيم و محمد الغامدي ، ٢٠١٦) ، ودراسة (علي راشد، ٢٠١٧) ، ودراسة (مها الخميسي ، ٢٠١٩). وقد أشارت هذه الدراسات إلى ضرورة نقل المتعلم من الدور التقليدي إلى الدور الفعال الذي يناقش ويحاور ويعرض أفكاره ويتخذ القرار ، ويكتسب مهارات التفكير والتواصل ، التي تساعد على تطوير خبراته ، وربط ما يتعلمه مع ظروف الحياة الحقيقية .

وتعلم اللغة العربية في حاجة ماسة إلى أساليب وطرق تساعد المتعلم على الانتقال إلى اقتصاد مبني على المعرفة، من خلال أساليب تربوية تعتمد على مشاركة المتعلم ، وإتاحة الفرص له للحوار النقدي لكل الحقائق المعرفية ؛ ليتمكن من الاستنتاج ، وتطوير قدرات النقد والتحليل ، والتفاعل والتواصل مع الآخرين من أجل حل المشكلات التي تعوقه ومجتمعها بشكل واع وتفكير ابتكاري .

ولما كان توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية يستهدف تسهيل التعلم وتحسين الأداء من خلال التعلم المعرفي والبنائي، الذي يوفر للمتعلم بيئات تعلم تحفز على التعلم داخل مواقف تعالج مشكلات وتحديات حقيقية تعترض المتعلم، وتوفر له بيئة تنمي لديه مهارات التعلم والابتكار. ولعل في استخدام الحقيبة التعليمية القائمة على المشروعات اللغوية تأسيس لقاعدة تربوية تقضي بإيجاد استراتيجيات تدريس تشجع الطلاب على اكتشاف المعارف وبنائها وتحفزهم على التساؤل والبحث والعمل بشكل

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

فردى أو ضمن مجموعات متعاونة ؛ بحيث يتواصل المتعلم ، ويتعلم وينتج بفاعلية ونجاح ، وينتقل إلى بيئات التعلم النشطة التي تقدم له خبرات تعليمية متكاملة ، محفزة على التفكير والإبداع ومعززة بالتقنية.

وفي ضوء ما تقدم فإن مجال البحث في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي بحاجة إلى دراسة علمية تنطلق من هذا الواقع ، تتبنى تقنيات تعليمية توظف استراتيجيات تحفز المتعلم على بناء المعرفة ؛ لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي. والبحث الحالي يسعى إلى تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية .

ومن الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية التعلم القائم على المشروع دراسة (أحلام حسن ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (هيفاء صالح ، ٢٠١٠) ، ودراسة (سمر لاشين ، ٢٠٠٩) ، ودراسة (موفق حياوي ، و رنا غانم ، ٢٠١١) ، ودراسة (زياد بركات ، ٢٠١٣) ، و دراسة (ناهد أيوب، ومنال فروح ٢٠١٩) ؛ حيث أوضحت هذه الدراسات أن أسلوب التعلم القائم على المشروع يحقق التعلم الفعال للطلاب ؛ إذ يجعل الطالب أساس التعلم ومحوره ، ويرتكز على الأداء والممارسة العملية ، ويساعد على تبادل الخبرات والآراء والأفكار ، ويعمل على توظيفها في المواقف التعليمية المختلفة، ويشبع الميول ويلبي الاحتياجات ، ويكسب القيم ، ويوطد العلاقات ، ويعمل على تنمية التحصيل ، ويكون الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم والذات .

مشكلة البحث

تحدد مشكلة هذا البحث في ضعف مهارات الاقتصاد المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، والافتقار إلى تقنيات حديثة قائمة على الفكر البنائي لتنمية هذه المهارات مثل المشروعات اللغوية . وللتصدي لهذه المشكلة فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي : " كيف يمكن تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ "

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

و يتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١- ما مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية ؟

٢- ما التصور المقترح لتصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

٣- ما فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي من خلال اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ؟

فروض البحث :

سعى البحث الحالي للتحقق من صحة الفرضين التاليين :

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي لصالح المجموعة التجريبية.

٢- تتصف الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية بفاعلية ؛ وفقاً لنسبة الكسب المعدلة لبليك في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي .

أهداف البحث :

هدف هذا البحث إلي :

١- تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي التي يجب تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٢-تحديد معايير ومواصفات تصميم الحقيبة التعليمية الإلكترونية .

٣-وضع تصور مقترح لتصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي.

٤-الكشف عن فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية .

أهمية البحث :

قد يفيد هذا البحث :

١-القائمين علي صياغة مقررات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بالاستفادة من الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية في إعادة وتنظيم هذه المقررات.

٢-المعلمين في إعادة تحضير دروسهم اليومية وفق المشروعات اللغوية .

٣-الباحثين في ميدان المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لتطبيق الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي والمهارات اللغوية في المراحل التعليمية المختلفة .

منهج البحث :

استخدمت الباحثة منهجية تتألف من ترابط بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ، حيث يستخدم المنهج الوصفي في الشق النظري للبحث من خلال الاطلاع علي البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث ، ويستخدم المنهج التجريبي في الشق الميداني للبحث؛ لقياس فاعلية الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

- ١- استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.
- ٢- بعض المشروعات اللغوية للوحدة الأولى " تعرف حقوقك" من كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي بالفصل الدراسي الأول .
- ٣- مجموعة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ لأنهم يمثلون بداية المرحلة ، والاهتمام بتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في بداية هذه المرحلة قد يسهل تنميتها في الصفوف اللاحقة .
- ٤- تطبيق تجربة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ م .

مصطلحات البحث :

١-الحقيبة التعليمية الإلكترونية

عرفت الحقيبة التعليمية الإلكترونية بأنها " وحدة تعليمية إلكترونية تحتوي على مادة معرفية ، ومواد تعليمية إلكترونية مرتبطة بأهداف سلوكية ومعززة باختبارات قبلية وبعديّة ومدعمة بنشاطات تعليمية . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٩٢ ، ٣٦)

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها : نظام تعليمي مصمم بطريقة إلكترونية ويشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة من نص وصوت وصورة واختبارات وأنشطة ومواد إثرائية لمادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي ؛ بهدف إكساب المتعلمين مهارات الاقتصاد المعرفي بأبعاده المختلفة "

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٢- مهارات الاقتصاد المعرفي

عرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٠٣) الاقتصاد المعرفي بأنه " نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي : الاقتصاد ، والمجتمع المدني ، والسياسة والحياة الخاصة ، وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد ، أي إقامة التنمية الإنسانية باطراد ، ويتطلب ذلك بناء القدرات البشرية الممكن ، والتوزيع الناجح للقدرات البشرية "

وعُرفت مهارات الاقتصاد المعرفي بأنها: " مجموعة من المعارف والعمليات والاتجاهات اللازمة لتطبيق المعرفة في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات التواصل وحل المشكلات ومهارات التفكير الناقد والإبداعي ". (محمد البنا ، وخالد جلال ، ٢٠١٠ ، ٤)

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : مجموعة من المعارف والعمليات التي تسهم في تطوير المتعلم سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ؛ لتمكينهم من إنتاج المعرفة وتوظيفها في مواقف حياتية تستلزم مهارات التواصل والتفكير الناقد والإبداعي ، ومهارات العمل الجماعي ، واتخاذ القرار وحل المشكلات .

٣- المشروعات اللغوية

عرفت المشروعات بأنها نموذج للتعليم والتعلم يعتمد على أداء الطالب لمهام تعليمية كبرى في مواقف واقعية وحياتية في بيئته ويتطلب ممارسة الطالب مع أقرانه مهام التخطيط والتنفيذ والتفوييم بهدف تحقيق النتائج المرجوة. (سمر لاشين ، ٢٠١٠ ، ٨٢)

وتعرف الباحثة المشروعات اللغوية إجرائياً : " بأنها مجموعة متنوعة من الأنشطة اللغوية الهادفة المخطط لها من قبل المعلم والمتعلمين في بعض المجالات اللغوية ، التي تؤدي بشكل فردي أو جماعي ، ويتكامل فيها فنون اللغة ، ويوظف فيها

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المتعلمون معلوماتهم وقراءاتهم ، لإنجاز أعمال لغوية من أجل تنمية مهارات الاقتصاد
المعرفي ."

خطوات البحث وإجراءاته :

سار البحث وفقا للخطوات التالية

أولاً: إعداد الإطار النظري للبحث :

دراسة مسحية للأدبيات والدراسات السابقة التي تتصل بالمحورين التاليين :

١- الاقتصاد المعرفي : مفهومه ، متطلباته ، مهاراته .

٢- الحقائق التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية : الماهية ،
المميزات ، والخصائص ، وأنواع المشروعات، وخطوات التعلم بالمشروع.

ثانياً إعداد مواد المعالجة التجريبية و أداة البحث والتي تتضمن:

(١) إعداد مواد المعالجة التجريبية

أ - الاطلاع على موضوعات الوحدة الأولى المقررة على تلاميذ الصف
الأول الإعدادي ؛ بهدف تحليلها ، وتحديد نواتج التعلم المستهدفة ،
والأوزان النسبية للموضوعات وكذلك الأهداف السلوكية .

ب- اختيار المشروعات اللغوية المناسبة لموضوعات الوحدة، وإعادة تخطيط
دروسها في ضوء مراحل إعداد المشروعات اللغوية .

ج- عرض معالجة الموضوعات وفق الحقيبة الإلكترونية القائمة على
المشروعات اللغوية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال
مناهج و طرق تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم ؛ وذلك لإبداء
الرأي في مناسبتها لطلاب الصف الأول الإعدادي .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

د إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس موضوعات الوحدة المعدة
باستخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية .
هـ- إعداد كتاب التلميذ الخاص بدراسة موضوعات الوحدة المعدة باستخدام
الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية .

(٢) إعداد أداة البحث ؛ وتشمل :

- إعداد اختبار قياس مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .
(إعداد الباحثة)

ثالثا : التجريب الميداني ، ويشتمل على الخطوات التالية:

أ- اختيار مجموعة من طلاب الصف الأول الإعدادي، وتطبيق أداة البحث
عليها .

ب- تقسيم المجموعة إلى مجموعتين ؛ إحداها تجريبية وتدرس باستخدام
الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ، والأخرى
ضابطة وتدرس بالطريقة المعتادة .

ج- تدريس الموضوعات المعدة وفقا للحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على
المشروعات اللغوية لتلاميذ المجموعة التجريبية .

د- إجراء القياس البعدي ؛ وذلك بتطبيق أداة البحث تطبيقا بعديا علي طلاب
المجموعتين التجريبية والضابطة.

هـ- جمع البيانات، وتحليلها ، ومعالجتها إحصائيا .

و- التوصل إلى نتائج البحث ، ومناقشتها ، وتفسيرها .

ي- وضع التوصيات والمقترحات .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

وفيما يلي تناول تفصيلي لمتغيرات البحث وإجراءاته :

أولاً: الإطار النظري للبحث

المحور الأول: الاقتصاد المعرفي ؛ المفهوم ، المتطلبات ، المهارات

إن المعرفة والمعلومات لفظان غير مترادفين ، وإنما لفظان مختلفان ، وإن كانت المعلومات إحدى صور اقتصاد المعرفة ، أو إحدى آلياته ، حيث يعنى بالمعلومات البيانات ، والبيانات هي الحقائق التقليدية الأولية المجردة عن الظواهر والأحداث التي تكونت عبر الزمن في الفكر الجمعي للمجتمع ، والأرقام الخام التي تأخذ شكل بيانات منسقة تظل خاملة ، حتى يضاف إليها معنى ودلالات ، ويستخدمها من يملك المعرفة . (جمال داود سليمان ، ٢٠٠٩ ، ٦٣) . أما المعرفة فتشير إلى مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتصورات الفكرية في الحقول المختلفة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به . (توفيق مرعي ، ومحمد الحيلة ، ٢٠١١ ، ١٩)

ويأتي الاهتمام بالمعرفة -في عصرنا الحاضر- بعد أن مهدت ثورة الاتصالات وثورات المعلومات والتقنيات الطريق لاكتساب المعرفة، وقربت المسافات ويسرت السبل لتبادل المعرفة وتجديدها ، وليس غريباً في ظل الثورات أن يتضاعف حجم المعرفة وكمها كل بضعة سنوات بعد أن كانت مضاعفتها تستغرق قرناً من الزمان . (عامر الكبيسي، ٢٠٠٤ ، ٤٦)

نقد أصبحت إدارة المعرفة من أهم مدخلات التطوير والتغيير في عصرنا الحالي؛ حيث استطاعت إحداهن نقلة نوعية في مستوى أداء مختلف المؤسسات خاصة المؤسسات التربوية ، فهناك نوع من الترابط والانسجام بين إدارة المعرفة وأنشطة وفعاليات المؤسسات التعليمية بصفتها منظمات معرفية . وتعرف إدارة المعرفة ؛ بأنها هندسة وتنظيم البيئة الإنسانية ، والعمليات التي تساعد المنظمة على إنتاج المعرفة وتوليدها من خلال اختيارها وتنظيمها واستخدامها ونشرها ، بالإضافة إلى

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

نقل وتحويل المعلومات المهمة والخبرات التي تمتلكها المنظمة للأشخاص المناسبين في الوقت المناسب ليتم توظيفها في اتخاذ القرارات وحل المشكلات . (نوال الغامدي ، ٢٠٠٨ ، ٢٥)

إن فكرة الاقتصاد المعرفي كانت محور الاهتمام لكثير من دول العالم ففي استراليا أصدر مجلس التعليم (١٩٩١) مذكرة تقضي بضرورة العمل على توفير الكفايات الآتية : اللغة والاتصالات ، والمعرفة العلمية والتكنولوجية ، والمعرفة الحضارية ، ، ومهارات حل المشكلات والمهارات الشخصية ؛ حتى تواكب المتطلبات الفردية والصناعية . وبنحو مماثل أصدر مجلس التخطيط النيوزلندي عام (١٩٩١) مذكرة بضرورة الاهتمام بالمهارات الآتية ؛ وهي : مهارات الاتصال ، ومهارات العمل والإدارة ، وتكنولوجيا المعلومات ، والمهارات اللغوية ، ومهارات التفكير والإبداع في حل المشكلات ، حتى تنتقل الدولة إلى عصر الاقتصاد المعرفي.

(Yim-Teo,2004,13)

ويمكن تصنيف مراحل تطور الاقتصاد المعرفي إلى ثلاث مراحل : (علي القرني ، ٢٠٠٩ ، ٥٦)

١-مرحلة التكوين ؛ حيث كانت المعرفة من أجل المعرفة والتنوير والحكمة ، وهذه المرحلة ظهرت في عصر التنوير قبل قيام الثورة الصناعية .

٢- مرحلة النمو ؛ حيث كانت المعرفة منظمة ومنهجية وهادفة ، وهي ما تسمى بالمعرفة التطبيقية والتي تميز بها عصر الثورة الصناعية .

٣- مرحلة النضج ؛ وفيها أصبح تطبيق المعرفة من أجل المعرفة ذاتها ، ولمعرفة كيف يمكن تطبيقها في أفضل صورة لتحقيق أهداف محددة ، وتميز بها عصر المعرفة ، وهذه المرحلة هي مرحلة ذبوع اقتصاد المعرفة، وهيمنتته على الاقتصاد العالمي .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

والإيمان بأهمية الاقتصاد المعرفي ينبثق من افتراضين مؤداهما أن : (Kemp,1999,78)

١- الفرد الأكثر مهارة في مهنة التعليم سيؤدي إلى تحسين المنافسة الاقتصادية
الدولية والنمو الاقتصادي بشكل عام ، وأن البطالة تصيب عادة الأشخاص
ذوي المهارات المتدنية والتعليم والخبرة الأقل .

٢- الاستثمار في التعليم متى وصف بأنه متزايد من شأنه أن يؤدي إلى التنمية
الاقتصادية المحلية .

ويمكن تحديد أهمية امتلاك مهارات الاقتصاد المعرفي في أنه : (عبد الرحمن
الهاشمي ، وفائزة العزاوي ، ٢٠٠٧ ؛ عبد الحكيم الصافي وآخرون ، ٢٠١٠)

أ- يساعد على نشر المعرفة وتوظيفها ، وإنتاجها في المجالات كلها دون حدود
على المدى البعيد .

ب- يحقق التبادل الإلكتروني ، ويحدث التغيير في الوظائف القديمة ويستحدث
وظائف جديدة .

ج- يساعد المؤسسات على التطور والإبداع ، والاستجابة لاحتياجات المستهلك.

د- يحقق الاقتصاد المعرفي النواتج التعليمية المرغوبة والجوهرية .

هـ- يؤثر في تحديد درجة النمو ، وطبيعة الإنتاج ، واتجاهات التوظيف للمهن
المطلوبة ، والمهارات التي يجب توافرها .

مهارات الاقتصاد المعرفي

تعرف مهارات الاقتصاد المعرفي بأنها " مجموعة من المهارات المتضمنة لتطبيق
المعرفة في مواقف حياتية واقعية ، تستلزم استخدام مهارات حل المشكلات ، والتفاعل
، ومهارات التفكير بمستوياته المختلفة ، واستخدام مهارات الاتصال وتكنولوجيا

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المعلومات بوسائط متعددة ، وتوظيف المعرفة واستخدامها . (أحمد عودة ، ٢٠١٣ ،

٩)

وتعرف -أيضا- بأنها " مجموعة من المعارف والعمليات التي تسهم في
تطوير المتعلم سلوكيا ومعرفيا ووجدانيا ، وتزويدهم بسلاح يمكنهم من إنتاج المعرفة
وليس استهلاكها ، وبالتالي استخدامه في مواقف حياتية تستلزم استخدام مهارات تعلم
كيف تتعلم ، وإدارة المعلومات ، والتفكير الإبداعي ، وصنع القرار ، وحل المشكلات ،
والعمل الجماعي ، وتكنولوجيا المعلومات ، والاتصال ، والتأثير الشخصي ، والقيادة ،
والتفكير الناقد . (سعيد توفيق ، ٢٠١٣ ، ٨)

ويشير توني (Tony,2014) إلى أنه من الصعب التنبؤ بأنواع العمل أو الحكم
على الأعمال التجارية أو نوعية صفقات المستقبل دون امتلاك تلك المهارات ، وأنه
يجب على المؤسسات التربوية أن تعمل في اتجاهين ؛ الأول : تحديد هذه المهارات
وتضمينها المناهج الدراسية من ناحية ، والثاني : أن يتم تطوير هذه المهارات بصفة
مستمرة للتأكد من أنها المهارات المطلوبة في عصر الاقتصاد المعرفي .

ويشير كل من إيفان وبيتر وجون (Ivan petar&John,2012) إلى أن أكثر
المهارات أهمية في السنوات المقبلة هي مهارات : التفكير الناقد ، وحل المشكلات ،
وتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، والعمل الجماعي ، والتعاون ، والإبداع ،
والابتكار ، والتعامل بفاعلية مع التنوع المعرفي . بالإضافة إلى ما سبق يحدد كلا من
لدوار وهيراتا (Ledwar& Hurata,2011) أن المهارات اللازم اكتسابها للاقتصاد
المعرفي ضمن سياق القرن الحادي والعشرين ، تشمل أربعة عناصر أساسية من التعلم
والابتكار ، تتمثل في : مهارات التفكير النقدي ، والاتصالات ، والتعاون ، والإبداع .

وفي السياق ذاته ، يشير كلا من هوتون وشيهان (Houghton & Sheehan) ،
(11 ، 2000) إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي جملة من المهارات المشتركة بين
الشخصية ، والعمل الجماعي ، وقدرات القيادة ، والمهارات المتعلقة بالدافعية ،

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

والتعامل مع الموقف ، والقدرة على التعلم ، ومهارات حل المشكلات ، والتواصل الفعال مع الزملاء ، والمهارات التحليلية ، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .

وأياً ما كان تقسيم مهارات الاقتصاد المعرفي، فإن الطلاب في حاجة لتمكينهم من مجموعة من المهارات اللازمة للتكيف داخل المجتمع ، وتوظيفها في مواقف الحياة دون تصور أن ثمة حواجز فاصلة بينها ، إذ إنه من الصعب فصل هذه المهارات عن بعضها البعض ؛ لأنها متبادلة في الاعتماد على بعضها .

وفي ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى أن مهارات الاقتصاد المعرفي - التي يستهدفها البحث - ، وتتمثل فيما يلي :

١-مهارات التفكير الناقد : وتعرف بأنها " قدرة المتعلم على شرح وفهم ، وتفسير وممارسة العمليات العقلية بسرعة وإتقان ، وتتضمن العمليات العقلية قدرة المتعلم على إدراك العلاقات في المواقف ، والقدرة على اختيار البدائل ، والقدرة على الاستبصار ، وتنظيم الأفكار والاستفادة من الخبرات المتاحة للوصول إلى أفكار جديدة " .

٢-مهارات التفكير الإبداعي : وتعرف بأنها" قدرة المتعلم على التفاعل مع الخبرات الجديدة التي يواجهها ؛ بهدف استيعاب عناصر الموقف ؛ من أجل الوصول إلى فهم جديد ، أو إنتاج جديد يحقق حلاً أصيلاً لمشكلته ، أو اكتشاف شيء جديد ذي قيمة بالنسبة له أو للمجتمع الذي يعيش فيه " .

٣- مهارات حل المشكلة واتخاذ القرار : وتشير هذه المهارات إلى " قدرة المتعلم على التقييم المعرفي للخبرات السابقة مع عناصر الموقف الحالي في إطار عملية من الاستبصارات ؛ تبدأ باكتشاف العلاقات بين أبعاد المشكلة ، ومن ثم صياغة الفروض ، والتنبؤ بالنتائج المرجحة في ضوء مجموعة من المعايير ؛ للوصول إلى قرار مناسب" .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
ففي اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٤-مهارات التواصل والعمل الجماعي : وتشير إلى " قدرة المتعلم على
ممارسة مجموعة من السلوكيات الراشدة أثناء تفاعله الاجتماعي داخل
المواقف الحياتية في محيط أقرانه أو مجتمع العمل ، وهذه السلوكيات
تتطلب القدرة على امتلاك مهارات التواصل ؛ لنقل الأفكار والمعلومات
بشكل شفوي وكتابي ، كما تتضمن قدرة على إقامة علاقات تفاعلية
ناجحة تعتمد على إنجاز عمل الفريق ، والقيادة ، والتأثير في الآخرين ،
وتحمل المسؤولية ، والوعي الذاتي " .

ولقد حظي الاقتصاد المعرفي باهتمام واسع بين الأوساط التربوية في الآونة
الأخيرة ؛ حيث أسهم توظيفه في توجيه مسارات التدريس ، وتحسين عمليات التعلم ،
كما ساعد المتعلمين على إنجاز مخرجات مرتفعة الجودة من خلال توظيف قدراتهم
وإمكاناتهم نتيجة لنمو مهاراتهم، ومن خلال تحليل الدراسات السابقة المرتبطة
بمهارات الاقتصاد المعرفي ، يتضح ما يلي :

ركزت بعض الدراسات على وضع تصور عام لمدى توافر مهارات الاقتصاد
المعرفي في الكتب الدراسية ، كما في دراسة (محمد البنا ، وخالد جلال ، ٢٠١٠) ،
و دراسة (أحمد عودة ، ٢٠١٣) ، و دراسة (نوال بنت سويد الغزي ، ٢٠١٥) ، و دراسة
(عصام جابر ، ٢٠١٥) .

- وهدفت دراسة (منيرة عيسى ، ٢٠٠٥) ، و دراسة (نواف شنتاوي ،
وصالح عليجات ، ٢٠٠٨) إلى بناء برامج تدريبية قائمة على كفايات الاقتصاد
المعرفي لتنمية المهارات المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي ، والكفايات التربوية
لطلاب الدبلوم العام .

-وهدفت دراسة (بسام إبراهيم ، ٢٠٠٨) ، و دراسة (بهيرة شفيق ، ٢٠١٩) إلى
التحقق من فاعلية بعض النماذج والإستراتيجيات في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي،

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح تلك النماذج والاستراتيجيات؛ ومنها دورة التعلم وإستراتيجية حقائق الأفكار .

والبحث الحالي يسعى إلى دمج التقنية كأداة للاستكشاف والتعاون والتواصل ؛ تساعد في إكساب المتعلمين مهارات الاقتصاد المعرفي ، وذلك من خلال تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية ، وهو ما سيتم مناقشته في المحور التالي .

المحور الثاني : الحقائق التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات : الماهية ، المميزات ، والخصائص ، وأنواع المشروعات، و خطوات التعلم بالمشروع .

تتناول الباحثة في هذا المحور توضيحا لماهية الحقيبة التعليمية الإلكترونية ، ومميزاتها ، وخصائصها ، ومن ثم التعلم القائم على المشروعات، وأنواع المشروعات، و خطوات التعلم بالمشروع ، وفيما يلي تفصيلا لذلك :

إن التطور السريع والمتلاحق للتكنولوجيا جعل الباحثين في المجال التربوي في حاجة مستمرة للبحث عن أساليب تعليمية جديدة تناسب سمات التطور وتساعد المتعلم على التعلم ، و تعد الحقائق التعليمية الإلكترونية من الاتجاهات الحديثة التي عززت أسلوب التعلم الذاتي ، فهي نظام يشمل على كافة المواد التعليمية التي تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفق قدراتهم وإمكاناتهم مما يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

وقد برزت الحقائق التعليمية الإلكترونية ؛ كأحد أنظمة التعلم الإلكتروني التي تعنى بالتعلم الذاتي من خلال تطوير الحقيبة التعليمية إلى إلكترونية باستخدام برمجيات الحاسب الآلي ؛ حيث تعمل برمجيات الحاسوب على تحسين أداء الحقيبة التعليمية ؛ حيث تمتاز بسهولة استخدام المتعلم لها وسرعة الانتقال الإلكتروني من خلال الارتباطات التشعبية بين محتوياتها وأنشطتها وبدائلها ، وانجاز الاختبارات بأنواعها ،

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

وتقييم نتائجها بشكل أسهل وأسرع ، وإعطاء التغذية الراجعة المناسبة لها . (مجدي رشيد ، ٢٠١١ ، ١٧)

والحقائب التعليمية الإلكترونية نظام شامل يشتمل على المواد التعليمية كافة التي تساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية وفقا لقدراتهم وإمكاناتهم، وقد أكدت دراسة (خالد العجلوني ، ومجدي أبو زينة ، ٢٠٠٦) الأثر الإيجابي للحقائب الإلكترونية في تحقيق الاستقلالية والثقة بالنفس دون الشعور بالخوف أو الخجل من الفشل ، كما أسهمت في تحقيق الذات عند المتعلم لما توفره له من فرصة اختيار البديل الذي يناسب ميوله ورغباته ، وسعت دراسة (Onasanya & others, 2006) إلى الكشف عن أثر استخدام حقيبة تعليمية إلكترونية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن الطلاب الذين درسوا باستخدام حقيبة تعليمية إلكترونية كان تحصيلهم وأدائهم أفضل من المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية .

وأوضحت دراسة (Baniabdelraahman, 2010) أهمية استخدام الحقائب التعليمية الإلكترونية في عملية التعلم ، حيث هدفت الدراسة إلى تعرف على أثر حقيبة تعليمية إلكترونية على تحصيل الطلاب في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية ، كما أثبتت نتائج دراسة (مجدي رشيد ، ٢٠١١) الأثر الإيجابي للحقيبة التعليمية الإلكترونية في تحسين مستوى التحصيل ، وتحقيق مستوى الإتقان في عملية التعلم ، كما توصلت دراسة (نبيل السيد ، ٢٠١٣) إلى فاعلية استخدام الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة بنها .

ويرى (عادل سرايا، ٢٠٠٩ ، ١٧) أن الحقائب التعليمية مرت بعدة مراحل ؛ وهي :

أ - مرحلة ظهور صناديق الاستكشاف : وهي صناديق تحتوي على مجموعة من مصادر التعلم ، وكان ذلك في أوائل الستينات .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

ب- مرحلة ظهور وحدات التقابل التعليمية : تضم الصور الثابتة ، والأفلام المتحركة ، وأشرطة التسجيلات الصوتية والمجسمات .

ج-مرحلة ظهور الحقائق التعليمية المطبوعة : ظهرت في نهاية السبعينات ، وأوائل الثمانيات، وتسمى الحقائق التعليمية أو الرزم التعليمية .

د - مرحلة ظهور الحقائق التعليمية الإلكترونية : وهي المرحلة التي مكنت من تصميم حقائق تعليمية متعددة الوسائط تشمل : النصوص المكتوبة ، والمنطوقة ، والرسوم المتحركة ، والصور الثابتة والمتحركة والمؤثرات الصوتية .

تتنوع المصادر وأساليب التعلم التي تدعم تصميم الحقيبة التعليمية الإلكترونية ، ولعل تقديم المحتوى التعليمي وفقا للتعلم القائم المشروعات يتيح للمتعلم نمودجا تعليميا يتمحور حوله ، فالمتعلمون يتعلمون عندما يكونوا منغمسين في عمل مشروع محبب لهم ، وعندما تتاح لهم الفرصة لمواجهة مشكلات معقدة ومثيرة للتحدي ، تثير اهتمامهم وتشجعهم على الاستفسار النشط والارتقاء بمستوى التفكير؛ لذا يستخدم البحث الحالي التعلم القائم على المشروعات في تقديم موضوعات الحقيبة .

لقد حظى التعلم بالمشروعات باهتمام الباحثين في مجال طرق التدريس الحديثة بشكل كبير وذلك لدوره الكبير في تعميق التعلم لدى الطلاب وقدرته على منحهم الفرصة لمواجهة مشكلات معقدة ومثيرة للتحدي ، والتعلم من خلال المشروعات أحد أشكال التعلم البنائي ، ينمي لدى المتعلم مهارات عليا في التفكير والتحليل والتركيب والتقويم .

عرف التعلم بالمشروع بأنه : " طريقة التدريس تتمركز حول المتعلم ، يتم خلالها عمل المتعلمين في مجموعات بحيث يشكلون فرق عمل تتولى اختيار فكرة المشروع والتخطيط له من خلال مشاركة المعلم لهم ، ومن ثم تنفيذ المشروع وإنجازه ثم تقييمه من قبل أعضاء المجموعات الأخرى والمعلم " . (واضحى العتيبي ،

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٢٠١٦، ٥٦٦). كما عرف التعلم بالمشروعات بأنه " سلسلة من النشاطات التي يقوم بها فرد أو جماعة؛ لتحقيق أهداف محددة في محيط اجتماعي برغبة وحماس (Isenberg J.,1995, 13).

وقد رأت (Thomas ,2000) أن التعلم القائم على المشروعات هو النموذج الذي ينظم التعلم حول المشاريع، على أساس أسئلة أو مشكلات صعبة، تدفع المتعلمين إلى التفكير وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، من خلال القيام بأنشطة فردية أو جماعية ، تتيح للمتعلمين فرصا للعمل بشكل مستقل نسبيا ؛ وتبلغ ذروتها في منتجات واقعية أو عروض وأداءات .

إن أهم ما يميز النشاط الذي يعد مشروعاً عن غيره من الأنشطة هو اتجاه المتعلم نحو العمل ، ونظرته إليه ، إذا اقبل عليه بابتهاج وكانت دوافعه إليه ذاتية، وعمل برغبة واستمتاع فهو مشروع ، أما إذا شعر المتعلم أنه مفروض عليه ، فهو عمل روتيني . (Tanner ,Andrea, 2011 ,70)

تأسيساً على ما سبق يتضح أن التعلم القائم على المشروعات تعلم ذا معنى يستهدف تعليم الطلاب المعارف والمهارات الجديدة من خلال مراحل تعلم منهجية ، تمكن المتعلم من بناء المعرفة وتوظيفها بكفاءة ، وذلك من خلال اكتشاف المتعلمين لمشكلات وتحديات حقيقية ، تتيح لهم التفكير فيما تعلموه باستخدام مهارات عليا في التفكير ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم.

ومن خصائص التعلم القائم على المشروعات: (نبيل السيد ، ٢٠١٣)

١- تحفيز الطلاب على المشاركة في المهام الواقعية ذات النهايات اللا محدودة، ويكون دور المعلم هو المرشد والمسئول عن تذييل العقبات ، ويعمل الطلاب عادة في مجموعات متعاونة يتم فيها تقسيم الأدوار بالشكل الذي يضمن الاستفادة من قدراتهم الفردية بأفضل شكل ممكن.

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٢- التركيز على الأهداف التعليمية المهمة والمتوافقة مع المعايير المحلية والعالمية.

- ٣ تقديم أسئلة تتطلب التعمق في المحتوى وإدراك العلاقات وطرح الأفكار.
- ٤- تقديم مهام حقيقية وواقعية ترتبط بحياة الطلاب العملية ، وتترك لهم حرية اختيار المشروعات والمهام وفقا لرغبتهم واهتماماتهم .
- ٥- توظيف الوسائل التكنولوجية التي تستهدف تنمية مهارات التعاون والمشاركة والتفكير مثل استخدام تقنيات وتطبيقات الويب أو البريد الإلكتروني .

- ٦- دعم مهارات التفكير العليا مثل التفكير النقدي والتعاون وتقييم العلاقات .
- ٧- يتضمن التعلم القائم على المشروعات أنواع متعددة لقياس مدى فهم الطلاب للهدف المطلوب، ومساعدتهم على إتمام العمل بجودة عالية، ويقوم الطلاب باستعراض ما تعلموه وتوصلوا إليه باستخدام العروض التقديمية أو المستندات المكتوبة.

وتتمثل أهمية التعلم بالمشروعات في حياة المتعلم فيما يلي : (حسين حسنين ، ٢٠٠٧ ، ١٢٣)

- ١- تطوير مهارات الاتصال ومهارات القيادة والعمل الجماعي لدى المتعلم
- ٢- تنمية مهارات التفكير وربط الطالب ببيئته، وتشجيع المتعلم على القيام بدور نشط في العملية التعليمية.
- ٣- مساعدة المتعلم على أن يعلم نفسه بنفسه واكتساب الثقة بالنفس.
- ٤- تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها؛ مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ومهارات التواصل والعمل داخل فريق.

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٤- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وبعضهم البعض من حيث اختيارهم
لمشروعات تتفق وحاجاتهم وميولهم ورغباتهم ، والسماح بتكوين علاقات
اجتماعية فيما بينهم .

٥- تشجيع الطلاب على العمل والإنتاج وربط النواحي النظرية بالنواحي العملية

٦- تطبيق المحتوى الذي تعلمه الطلاب مقترنا بالمهارات التي لديهم في مراحل
القيام بالمشروع .

وعلى الرغم من تعدد مزايا التعلم القائم على المشروعات إلا أن هناك بعض
المشكلات التي تواجه توظيف هذا التعلم منها: صعوبة تنفيذه في ظل السياسة التعليمية
الحالية التي تعتمد على الحصص التقليدية والمناهج المنفصلة ، وكثرة المواد المقررة،
كما أنها تحتاج إلى إمكانات ضخمة مالية ومادية، كذلك المبالغة في إعطاء الحرية
للطلاب المتعلمين ، والافتقار إلى التنظيم والتسلسل في إعداد المشروعات . (مرعي
والحيلة ، ٢٠١١)

وتنقسم المشروعات من حيث الإعداد والمحتوى إلى أربعة أنواع : (عبد الكريم
اليمني ، وعلاء عسكر ، ٢٠١٥ ، ٦١)

أ-مشروعات بنائية إنشائية : وهي مشروعات ذات صبغة عملية وإنتاجية
وتصميمية ، وتهدف إلى العمل والإنتاج مثل ؛ صناعة الصابون والزيوت
النباتية ، وتربية الحيوانات .

ب- المشروعات الاستمتاعية : وهي مشروعات تطبيقية وترفيهية حيث يتعلم
فيها المتعلمون من خلال المتعة التي تقدمها لهم هذه المشروعات ، والتي
تكون على شكل رحلات تعليمية وزيارات ميدانية .

ج- مشروعات قائمة على المشكلات : وتستهدف من المتعلم حل المشكلات
الفكرية أو البيئية أو أية مشكلات تهم المتعلمين ؛ بهدف الوصول إلى حلول

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

مناسبة مثل مشروع حماية البيئة من التلوث ، والمحافظة على المرافق العامة .

د- مشروعات اكتساب المهارات : والتي تستهدف إكساب المتعلمين مهارات متنوعة ؛ منها المشروعات العلمية مثل ؛ إعداد كتيب ، وإعداد لوحة جدارية ، وإعداد مطويات ، وتصميم النماذج.

وتنقسم المشروعات بحسب المشتركين فيها إلى نوعين ، فهناك المشروعات الجماعية ؛ وهي المشروعات التي يطلب فيها من جميع طلاب الفصل الاشتراك في القيام بعمل واحد، أو تنفيذ مهمة واحدة بشكل تعاوني جماعي، وهناك المشروعات الفردية وفيها قد يطلب من كل طالب في المجموعة تنفيذ نفس المشروع المقدم لبقية زملائه، أي تنفيذ نفس المشروع ولكن بشكل منفرد، وقد يطلب من الطالب اختيار وتنفيذ مشروع مختلف عن بقية المشاريع التي يقوم بها زملاؤه . وأياً ما كان نوع المشروع فلا بد من توافر عدد من الشروط التي تمكن من اختيار مشاريع تناسب الموقف التعليمي ومنها؛ أن يكون للمشروع قيمة تربوية، وأن يكون المشروع اقتصادياً ، وملائماً لخصائص المتعلمين ، وغير معقد ولا يستغرق وقتاً طويلاً للتنفيذ ، ولا يتعارض مع الجدول الدراسي . (مرعي والحيلة ، ٢٠١١ ، ٢٣)

وقد ذكر تومز (Thomas,1998,23) مجموعة من الخصائص التي تميز التعلم القائم على المشروعات ؛ منها:

١-المركزية : المشروعات هي الطريقة التي يتم من خلالها التعلم وليست ملحقاً بالمنهج ، ويشير ذلك إلى أن تعلم المفاهيم الأساسية والمركزية يتم من خلال المشروع .

٢-الاعتماد على مشكلة موجهة : تتركز المشروعات على سؤال محفز أو مشكلة تقود الطلاب للعمل على حلها .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٣- الاستقصاء البنائي : وهي عملية تتم بهدف يتوقع تحقيقه ؛ لبناء معرفة جديدة أو حل للمشكلة القائمة التي يتم العمل عليها ، ويمكن أن يتضمن البحث أو الاستقصاء تصميمًا أو بناء نموذج ، وبذلك يجب أن تساعد المشروعات التي يقوم بها الطلاب على تطوير المفاهيم والمبادئ لديهم ثم بناء مفاهيم ومبادئ ومهارات جديدة.

٤- التقدير الذاتي للوصول إلى الحل : ويشير ذلك إلى أن المشروعات موجهة من قبل الطلاب ومن طبيعة المشكلة التي يتعاملون معها ؛ فطبيعة المشكلات التي يواجهها المتعلمون تجعلهم يغيرون من خططهم للوصول إلى الهدف المحدد .

٥- دمج التقنية : يتم دمج التقنية كأداة للاستكشاف والتعاون والتواصل ؛ لتساعد المتعلمين على تحقيق أهداف التعلم الأساسية بطرق جيدة .

وهناك أربع خطوات تمكن المعلم والطالب من الوصول إلى نتائج مهمة عند تطبيق المشروع في الموقف التعليمي ، يمكن عرضها فيما يلي : (نبيل السيد ، ٢٠١٣ ، ٣٧٢ ؛ ولاء السيد ، ٢٠١٧ ، ٢٦)

(1) اختيار المشروع : وهي أهم مرحلة في مراحل المشروع إذ يتوقف عليها مدى جدية المشروع ولذلك ؛ يجب أن يكون المشروع متفقاً مع ميول المتعلمين ، وأن يعالج ناحية مهمة في حياة المتعلمين ، وأن يؤدي إلى خبرة وفيرة متعددة الجوانب ، وأن يكون مناسباً لمستوى المتعلمين ، وأن تكون المشروعات المختارة متنوعة ، وتراعي ظروف المدرسة و المتعلمين ، وإمكانات العمل.

(2) التخطيط للمشروع : إذ يقوم المتعلمون تحت إشراف معلمهم بوضع الخطة ومناقشة تفاصيلها من أهداف وألوان النشاط والمعرفة ومصادرها والمهارات والصعوبات المحتملة ، ويدون في الخطة ما يحتاج إليه في التنفيذ ، ويسجل دور كل متعلم في العمل ، على أن يُقسم المتعلمون إلى مجموعات ، وتدون كل مجموعة عملها

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

في تنفيذ الخطة ، ويكون دور المعلم في رسم الخطة هو الإرشاد والتصحيح وإكمال النقص فقط .

(3) تنفيذ المشروع : وهي المرحلة التي تنتقل بها الخطة والمقترحات من عالم التفكير والتخيل إلى حيز الوجود، وهي مرحلة النشاط والحيوية ، حيث يبدأ المتعلمون الحركة والعمل ويقوم كل متعلم بالمسئولية المكلف بها، ودور المعلم تهيئة الظروف وتذليل الصعوبات ، كما يقوم المعلم بعملية التوجيه التربوي ، ويسمح بالوقت المناسب للتنفيذ حسب قدرات المتعلمين، ويلاحظ المتعلمين أثناء التنفيذ ، ويشجعهم على العمل ، ويجتمع معهم إذا دعت الضرورة لمناقشة بعض الصعوبات ، ويقوم بالتعديل في سير المشروع إذا تطلب الأمر ذلك.

(4) تقييم المشروع : حيث يتم تقييم ما وصل إليه التلاميذ أثناء تنفيذ المشروع ، والتقييم عملية مستمرة مع سير المشروع منذ البداية وأثناء المراحل السابقة، حيث يستعرض كل متعلم في نهاية المشروع ما قام به من عمل، ويعرض بعض الفوائد التي عادت عليه من هذا المشروع ؛ لذا يحكم المتعلمون على المشروع من خلال التساؤلات الآتية : إلى أي مدى أتاح لنا المشروع الفرصة لنمو خبراتنا من خلال الاستعانة بالكتب والمراجع .

الأساس النظري للحقائب الإلكترونية القائمة على المشروعات :

تستند الحقائب الإلكترونية القائمة على المشروعات إلى عدد من نظريات التعلم والتعليم التي يمكن الاستفادة منها في وصف اكتساب مهارات الاقتصاد المعرفي ، وفي اشتقاق أسس التعليم والتعلم وفقا للمشروعات . ومن أبرز نظريات التعليم والتعلم التي تستند إليها كلا من الحقائب التعليمية الإلكترونية والمشروعات اللغوية : (حسن زيتون ، وكمال زيتون ، ٢٠٠٣ ، ٣٢ ؛ محمد عطية خميس ، ٢٠١٣ ، ٥٦)

أ- النظرية البنائية " Constructivist Theory " والتي تؤكد التعلم ذا المعنى القائم على الفهم ، من خلال الدور النشط الذي يقوم به المتعلم ، ومشاركته الفعلية في

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

الأنشطة التي يقوم بها ضمن مجموعات أو فرق ، مما يتيح الفرصة للتلاميذ للمناقشة ، والحوار مع المعلم أو مع بعضهم بعضاً ، مما يكسبهم لغة الحوار السليمة ، ويجعلهم نشطاء، وينمي روح التعاون بين التلاميذ ؛ فالتعلم البنائي عملية ابتكار مستمرة يعيد خلالها المتعلم تنظيم ما يعرض له من خبرات جديدة ، ساعياً لمدى أوسع من الفهم الذي توحى به الخبرات المحدودة.

ب-نظرية الكفاءة المعرفية للوسائط " Cognitive Efficiency Theory " التي توضح أن لكل وسيط تعليمي خصائصه التي تميزه ومدى قدرته على تمثيل المعلومات والتي تختلف من وسيط لآخر من حيث تأثيرها على العملية التعليمية من خلال تمثيل المعلومات ومعالجتها عن طريق: (اللغة المكتوبة والمنطوقة ، والصور ، والرسومات، والألوان ، والموسيقى) في عرض المعلومات ، واستقبالها، وتخزينها واسترجاعها .

ج-نظرية ثراء الوسائط " Media Richness Theory " التي تركز على التوافق بين المهمة التعليمية ، وسعة الوسيط وقدرته على توصيل المعلومات والمفاهيم العلمية المختلفة ، وتنص هذه النظرية على أن أداء المهمة التعليمية يتحسن عندما تتوافق المعلومات المطلوبة لأداء المهمة مع المعلومات التي يمكن أن تحملها الوسائط ، وأن الوسيط المستخدم في توصيل الرسالة يحدد مستوى الاتصال ، كما تنص النظرية- أيضاً- على إنه كلما كان الوسيط أكبر توافقا مع متطلبات معالجة المعلومات ، كلما كان أكثر كفاءة .

مميزات الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات :

وقد حاولت الأدبيات التربوية الكشف عن المزايا التربوية التي تتمتع بها الحقائق التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات ، والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية: (عمر محمد غباين ، ٢٠٠١ ؛ نبيل السيد ، ٢٠١٣ ، ٣٦٥-٣٦٦)

- تعد الحقائق التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات نظاما متكاملًا للتعلم ، تقوم على مبدأ التعلم الذاتي .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

- تؤكد الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات على التعلم المستمر مدى الحياة .
- يستفيد من الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات عدد كبير من المتعلمين مما يحل مشكلة الأعداد المتزايدة للمتعلمين في عملية التعلم المتقن ؛ فهي تمكن المتعلم من إتقان المادة التعليمية .
- يعد المتعلم وفق الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات محورا للعملية التعليمية
- تنمي الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات لدى المتعلم القدرة على اتخاذ القرار أثناء السير في خطوات تعلمه .
- توفر الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات مجموعة من الأنشطة الإثرائية ، الأمر الذي يعمل على زيادة الرصيد المعرفي والمهاري لدى المتعلم .
- تعمل الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات على تقديم التغذية الراجعة الفورية للمتعلم ؛ لتحديد نقاط الضعف لديه وتوجيهه إلى أقسام الحقيبة المراد دراستها .
- تمتاز الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات بالمرونة في تعديل المحتوى العلمي لها وسهولة تحديثه.
- تمتاز الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات بالقدرة على تخزين المواد التعليمية واسترجاعها بشكل أدق وأيسر من المصادر والمراجع الورقية
- توفر الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات أنماطا واستراتيجيات تعلم مختلفة مما يتيح للمتعلم اختيار الأساليب الملائمة لميوله ورغباته والتي تساعد في تحقيق الأهداف التعليمية .
- تعد الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات أشكالاً متنوعة ومتطورة لعمليات التقويم المستمر .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

- تمتاز الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات بسهولة وحرية التنقل بين مواضيع الحقائب التعليمية من خلال الارتباطات التشعبية .
- تقدم الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات دليلا للمستخدم لمساعدة المتعلم على توجيه نفسه ذاتيا .
- تمتاز الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات بقلّة التكاليف المادية في تصميمها .
- تعالج الحقائب التعليمية الإلكترونية المصممة وفقا للمشروعات بعض المشكلات النفسية والاجتماعية لبعض المتعلمين مثل الخجل .

وفي إطار الاهتمام بالتعلم بالمشروعات فقد أجريت عديد من الدراسات والبحوث في المجال التربوي ، وذلك لدوره الكبير في تعميق التعلم ذي المعنى ، وتنمية القدرة على مواجهة مشكلات تشابه ما يواجهه المتعلم في حياته ، وتطوير قدرات المتعلمين على التفكير ، واستخدام مهارات التفكير العليا بكفاءة ؛ من هذه الدراسات :

١-دراسة (Mehmet,2005) ، والتي أظهرت فاعلية التعلم القائم على المشروعات في زيادة تحصيل الدراسي للدراسات الاجتماعية بالصف الخامس الابتدائي بالإضافة إلى تزويد المتعلمين بالمهارات المختلفة ، وجعل التعلم أكثر متعة وترفيه ، وذا مغزى من وجهة نظر الطلاب .

٢- دراسة (أحلام الشربيني ، ٢٠٠٩) ، والتي أظهرت فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية كل من مهارات العمل ، والتحصيل الدراسي ، والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

٣-دراسة بيل (Bell,2010) : والتي أظهرت أن المتعلمين الذين تعلموا من خلال التعلم بالمشروعات قد حققوا تحصيلاً أعلى من أقرانهم الذين تعلموا بالطرق التقليدية ، وكانت درجاتهم أعلى وخاصة في الأسئلة التطبيقية

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المرتبطة بتحديد المشكلات ، كما أنهم تمتعوا بأداء لغوي أفضل ، وربما يعزى ذلك إلى توظيف المعارف عبر ممارسة حقيقية لمهارات اللغة .

٤-دراسة كالدي (Kaldi, 2011): والتي أظهرت أن فاعلية استخدام التعلم بالمشروع في تنمية قدرات المتعلمين على فهم المحتوى ، وتقدير قيمة العمل الجماعي ، وذلك مقارنة بتعليم المنهج بالمداخل التقليدية .

٥-دراسة (مجدي عقل ، ٢٠١٢) : والتي أظهرت فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تنمية المهارات المعرفية والمهارات الخاصة بتصميم عناصر التعلم لدى طالبات كلية التربية .

٦-دراسة (Hartatik, 2015) والتي أكدت فاعلية التعلم القائم على المشروعات في تحسين قدرة الطلاب على التحدث والإلقاء دون خجل .

٧-دراسة جونسون وكوفاس (Johan & Cuevas, 2016) : والتي أشارت إلى التأثير الكبير لمدخل التعلم بالمشروع على دافعية المتعلمين للقراءة ، وتعلم اللغة .

٨-دراسة فاتن عبد الله زهران (٢٠١٨) : والتي توصلت إلى أن استخدام التعلم القائم على المشروع كان له تأثير فاعل من تنمية مهارات الكتابة والقراءة الناقدة باللغة الإنجليزية ؛ حيث زودت المشروعات التعليمية المتعلمين بخبرات تعلم واقعية ، جعلتهم يستخدمون اللغة لأغراض حقيقية ، مما ساعدهم على بناء معارفهم وتوظيفها .

٩-دراسة إيمان فتحي ، وياسر بدوي (٢٠١٩) : والتي أظهرت التأثير الإيجابي للتعلم من خلال المشروع في تحسين قدرة المتعلمين على استخدام مهارات إنتاج اللغة ، و بعض المهارات الاجتماعية ؛ لذلك أوصت الدراسة بنشر التعلم القائم على المشروع لتعزيز المهارات اللغوية والاجتماعية .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

وقد استفاد البحث الحالي من هذه الدراسات في عرضها لأسس بناء المشروعات، والمراحل التي يمر بها المشروع، وخصائص التعلم القائم على المشروعات، ومن الملاحظ على هذه الدراسات أنها تنوعت بين تنمية قدرات التفكير، والقدرات اللغوية، إضافة إلى تنمية المهارات الاجتماعية والدافعية؛ هذا ولم تتعرض دراسة واحدة لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية.

ثانياً: إعداد مواد معالجة البحث وأدواته

للإجابة عن أسئلة البحث، واختبار صحة الفروض قامت الباحثة بالخطوات التالية:

(1) تحديد قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي المناسبة لطلاب الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية:

لما كان البحث الحالي يستهدف تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي من خلال تصميم الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية؛ لذا كان من الضروري البدء بإعداد قائمة تضمنت عدداً من مهارات الاقتصاد المعرفي، تم وضعها في صورة استبانة، وقد اتبعت الخطوات التالية:

أ - تحديد الهدف من إعداد القائمة؛ هدفت القائمة تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي؛ تمهيداً لاستخدامها في بناء اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية، ومن ثمّ تنميتها من خلال الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية.

ب - مصادر بناء القائمة؛ اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة على المصادر التالية: الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي تناولت مهارات الاقتصاد المعرفي، وأهداف تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الأول الإعدادي، وخصائص وطبيعة تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ج - مكونات القائمة في صورتها الأولية؛ قامت الباحثة في ضوء المصادر السابقة ببناء قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

الإعدادي ، وتضمنت القائمة في صورتها المبدئية أربعة أبعاد رئيسة هي ؛ التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي ، وحل المشكلات واتخاذ القرار ، والتواصل والعمل الجماعي؛ واشتمل كل بعد على عدد من المهارات ، والجدول التالي يوضح مكونات قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية ، وعدد المهارات في كل بعد من أبعادها.

جدول (١)

قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	أبعاد الاقتصاد المعرفي	عدد المهارات
١	التفكير الناقد	٧
٢	التفكير الإبداعي	٧
٣	حل المشكلات واتخاذ القرار	٧
٤	التواصل والعمل الجماعي	٧
	المجموع	٢٨

د- ضبط القائمة؛ وضعت القائمة في شكل استبانة ؛ وذلك لعرضها على عدد من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، كما عرضت على بعض الموجهين والمعلمين من ذوي الكفاءة والخبرة في مجال تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء الرأي في المهارات من حيث : مدى اتساق كل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي مع البعد الذي تنتمي له ، ومناسبتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ومدى جودة صياغتها ، وشموليتها ، وإضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه مناسباً من المهارات. ملحق (١) أسماء السادة المحكمين

هـ- وبعد جمع آراء المحكمين وفحصها عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية التي حصلت عليها كل مهارة من مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ، تم الإبقاء على المهارات التي وافق عليها (٨٠%)

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

فأكثر) من المحكمين . وتم التعديل المناسب في ضوء ما أشار إليه المحكمون سواء أكان بالحذف أم بالإضافة أو التعديل في المهارات المعروضة ، ومن ثم التوصل إلى القائمة في صورتها النهائية كما في ملحق (٢) . وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تميمتها لطلاب الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية ؟ " . والتي يمكن عرضها فيما يلي :

أولاً : مهارات التفكير الناقد : يفسر المعلومات بناء على تحليل الموقف ، يقيم دقة مصادر المعلومات ، يحدد أساليب الإقناع أو التأثير التي استخدمها الكاتب ، يستنتج الأفكار الضمنية في النص ، يستخلص القيم من النص ، يربط الأسباب بالنتائج، يجري مقارنات واستنتاجات منطقية .

ثانياً : مهارات التفكير والإبداعي : يطرح أسئلة حول المعلومات التي لم تذكر في النص ، يخمن الأسباب المحتملة لموقف محدد ، يحدد النتائج المتوقعة بناء على معلومات مقدمة ، يصل إلى علاقات جديدة من خلال تحليل المعلومات ، يقدم اقتراحات لتطوير وتحسين موقف ما ، يطور أفكار جديدة وينقدها ويفسرها للآخرين ، يوظف الأفكار والحقائق المستخلصة من النص في مواقف جديدة .

ثالثاً : مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار : يكتشف مصادر المعرفة ، يعمل بثقة معتمداً على ذاته، يخطط ويجمع معلومات ليصل إلى الحل ، يقترح حلول لمشكلات ومواقف ، يضع البدائل الممكنة لاتخاذ القرار ، يقوم بنتائج القرار بعد اتخاذه ، تنفيذ الحل الذي تم التوصل إليه .

رابعاً : مهارات التواصل والعمل الجماعي : يحترم القواعد المنظمة للعمل داخل فرق العمل ، يتحمل مسؤولية العمل التعاوني ، يتبادل المعلومات مع الفريق ، يعبر عن الرأي الشخصي دون الإساءة لآراء الآخرين ، يساعد في حل مشكلات الآخرين

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

من أقرانه ، يسعى لتلقي تغذية راجعة من القائد و الفريق ، يدعم أفكاره بالأدلة والشواهد المناسبة .

(٣) إعداد اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي :

تم بناء اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي وفقاً للخطوات التالية :

أ-تحديد الهدف من الاختبار :حيث هدف الاختبار قياس مدى تمكن طلاب الصف الأول الإعدادي من مهارات الاقتصاد المعرفي ، ومن ثم قياس فاعلية الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الإعدادي .

ب - مصادر بناء الاختبار : استندت الباحثة في بناء اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي إلى عدة مصادر منها : قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية ، والدراسات والبحوث السابقة ، والأدبيات التربوية في مجال الاقتصاد المعرفي - كما ورد بالإطار النظري - .

ج -صياغة مفردات الاختبار : اقتصر الاختبار على أربعة أبعاد رئيسية ؛ وهي : التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات واتخاذ القرار ، والتواصل والعمل الجماعي ، ويندرج تحت كل بعد منها أربعة عشر سؤالاً ، ليكون المجموع الكلي للأسئلة ستة وخمسين سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد والجدول التالي يوضح مواصفات اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لطلاب الصف الأول الإعدادي .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

جدول (٢)

مواصفات اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

م	أبعاد الاقتصاد المعرفي	أرقام الأسئلة	عدد الأسئلة	النسبة المئوية
١	التفكير الناقد	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٢، ٣٤، ٣٥	١٤	٢٥%
٢	التفكير الإبداعي	٨، ١٠، ٩، ١٢، ١١، ١٣، ١٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢	١٤	٢٥%
٣	حل المشكلات و اتخاذ القرار	١٥، ١٨، ١٧، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٤٣، ٤٤، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩	١٤	٢٥%
٤	التواصل والعمل الجماعي	٢٣، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ١٨، ٥٤، ٥٥، ٥٦	١٤	٢٥%
	المجموع		٥٦	١٠٠%

د- صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار ، تم عرضه على مجموعة من
السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وعلم النفس ، وذلك
للتأكد من صدق مفرداته ، ووضوحها ، ومناسبة البدائل الاختيارية ، وملاءمة الأسئلة
لهدف الاختبار ، وكذلك للتأكد من وضوح التعليمات . وقد أجريت التعديلات التي
أشار بها المحكمون ، وأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحا للتطبيق على
المجموعة الاستطلاعية . ملحق (٣) .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

هـ- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار على
(٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من غير عينة البحث الأصلية
بمدرسة السيدة عائشة الرسمية بإدارة روض الفرج التعليمية ، وذلك بهدف:

- التأكد من وضوح مفردات الاختبار وتعليماته ، حيث أسفرت نتائج
الدراسة الاستطلاعية عن وضوح تعليمات الاختبار ومفرداته .
- تحديد الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار وذلك بحسب
المتوسط بين زمن إجابة أول تلميذ وآخر تلميذ ، وقد وجد أن متوسط
الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار (٦٠) دقيقة .

و- ثبات الاختبار : تم حساب ثبات الاختبار ، وذلك باستخدام معامل ألفا
كرونباخ، حيث بلغت قيمة ثبات الاختبار (٠,٩١)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع
بدرجة عالية من الثبات ، وبالتالي فهو صالح للتطبيق .

ي- حساب معامل السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار : للتحقق من سهولة
وصعوبة مفردات اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي ، تم حصر التلاميذ الذين أجابوا
عن كل مفردة إجابة صحيحة عن طريق وضع علامات تكرارية لكل تلميذ أجاب عن
المفردة إجابة صحيحة ، ثم حساب معامل السهولة والصعوبة لكل مفردة ، وقد
تراوحت معاملات السهولة لجميع مفردات اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي بين
(٠,٣٢ - ٠,٧٤) ، بينما تراوحت معاملات الصعوبة بين (٠,٢٥ - ٠,٦٣) ، وتشير
هذه النتيجة إلى أن الأسئلة مناسبة ، حيث أن القيم لأي سؤال ينبغي ألا تزيد عن
(٠,٨)، وألا تقل عن (٠,٢) .

ز- حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار : وقد اتضح أن معاملات التمييز لكل
مفردات الاختبار تراوحت بين (٠,٣٧ - ٠,٧٧) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الاختبار
ذو قوة تمييزية جيدة ومقبولة ، حيث أن الحد الأدنى لمعامل التمييز الجيد هو (٠,٣٠)

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
ففي اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

(٣) تصميم الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية في تدريس

اللغة العربية

تم تصميم الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ؛
بهدف تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم تصميم
الحقيبة التعليمية الإلكترونية في أربع مراحل ، ويتبع كل مرحلة عدد من الخطوات
الإجرائية:

المرحلة الأولى : مرحلة التحليل

- أ-تحليل خصائص المتعلمين : وتمثلت في تلاميذ الصف الأول الإعدادي .
- ب-الأهداف العامة : تم تحديد الأهداف العامة للحقيبة الإلكترونية القائمة على
المشروعات اللغوية في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي .
- ج-تحديد الأهداف التعليمية السلوكية : تم تحديد الأهداف التعليمية السلوكية لكل
موضوع من موضوعات الوحدة والتي اشتملت عليها الحقيبة التعليمية
الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ، وقد روعي تنوع الأهداف
التعليمية (معرفية ، ومهارية ، ووجدانية)
- د-تحديد دروس الوحدة ، والتي تتمثل في: الحرية ، صيانة المال العام ،
عشقناك يا مصر ، من مكارم الأخلاق
- هـ- تحديد المشروعات اللغوية للوحدة ، والتي يوضحها الجدول التالي :

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

جدول (٣)

قائمة المشروعات اللغوية التي تضمنتها دروس الوحدة

المشروعات اللغوية	عنوان الدرس	الدرس
<p>١. جمع معلومات من الإنترنت عن الكاتب مصطفى لطفي المنفلوطي. ٢. عرض تقديمي لحديث شريف يشير إلى أن الحرية حقوق وواجبات . ٣. كتابة مقال في مجلة الفصل عن الحرية بين الحق والمسئولية ٤. التخطيط لندوة موضوعها " صيانة الممتلكات العامة " . ٥. كتابة نص حوارى دار بين الكاتب والهرة.</p>	الحرية " قراءة للمنفلوطي "	الأول
<p>١. جمع معلومات من الإنترنت عن الشاعر فاروق جويده. ٢. إلقاء أبيات نص "عشقناك يا مصر" مع مراعاة تمثيل المعنى ٣. كتابة مقال في مجلة الفصل عن دور شباب مصر في نهضتها ٤. كتابة نص حوارى دار بين مصر ومن يحتمى بها ٥. التخطيط لندوة موضوعها " كيف نحب مصر "</p>	عشقناك يا مصر " شعر لفاروق جويده "	الثاني
<p>١. جمع صور من الإنترنت لأهم المرافق العامة . ٢. تصميم ملصقات عن ترشيد استهلاك المرافق. ٣. عرض تقديمي لحديث شريف يحذر من التفريط في المال العام. ٤. التخطيط لندوة موضوعها " صيانة الممتلكات العامة " . ٥. طرح أسئلة مقابلة مع رئيس الحي من أجل المحافظة على المال العام.</p>	صيانة المال العام " قراءة "	الثالث
<p>١. عمل ألبوم صور لمكارم الأخلاق ٢. اختيار صورتين وعرض الآيات والأحاديث التي تحث عليهما ٣. تصميم لافتة تحث على الكلمة الطيبة ٤. كتابة لوحة إرشادية للدروس المستفادة من الحديث الشريف ٥. طرح أسئلة مقابلة مع داعية إسلامية حول قضية مكارم الأخلاق</p>	من مكارم الأخلاق " حديث شريف "	الرابع

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المرحلة الثانية : مرحلة التخطيط

تحديد أقسام الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ؛ حيث اشتملت
الحقيبة على عدة أقسام هي :

- حول الحقيبة : لتوضيح الفكرة العامة للحقيبة التعليمية الإلكترونية .
- الفئة المستهدفة : تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة عمار بن ياسر
الرسمية الإعدادية
- الأهداف العامة : تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في الأبعاد التالية :
التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ، وحل المشكلات واتخاذ القرار ،
والتواصل والعمل الجماعي .
- دليل المتعلم : لمساعدة المتعلم في كيفية استخدام الحقيبة الإلكترونية
وتناول موضوعاتها.
- الأنشطة : وقد روعي ارتباطها بالأهداف التعليمية والمحتوى التعليمي ،
وتنوعت بين الأنشطة التعليمية والأنشطة الإثرائية .
- المحتوى : روعي ارتباط المحتوى بالأهداف التعليمية ، وقد تنوعت
البدايل التعليمية في تقديم المحتوى التعليمي ما بين (شرح - ملفات -
صور)
- الاختبارات : واشتملت عملية التقويم على (الاختبارات القبالية -
الاختبارات التكوينية - الاختبارات البعدية)
- كتابة السيناريو : قامت الباحثة بإعداد السيناريو التعليمي للحقيبة التعليمية
الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ؛ بحيث يحتوي على :
(ملحق ٤)

أ- رقم الشاشة : فقد تم تحديد رقم لكل شاشة من شاشات الحقيبة التعليمية
الإلكترونية .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

ب-عنوان الشاشة : فقد تم تحديد عنوان لكل شاشة من شاشات الحقيبة
التعليمية الإلكترونية .

ج-الجانب المرئي : لتوضيح النصوص والصور الثابتة والمتحركة
والأشكال بالشاشة .

المرحلة الثالثة : مرحلة التنفيذ والتجريب

قامت الباحثة بعد كتابة السيناريو بإنتاج الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على
المشروعات اللغوية وإنتاجها مستخدما عدد من البرامج هي :

- لتسجيل الصوت Moo0 Audio Recorder 1.49-
- لتجهيز لقطات الفيديو . ZD Soft Screen Recorder-
- لتقديم التعليمات للطلاب . Microsoft Office Word -
- لإنتاج بعض الشرائح التعليمية . Microsoft Office PowerPoint-
- لإنتاج الصور الثابتة . Adobe Photoshop cs3-
- للاستخدام في البرمجة . adobe dreameaver cs3-
- لإنتاج الحقيبة التعليمية الإلكترونية . Moodle 2.6-

تم تصميم الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية وفقا
للأسس التالية :

الأساس العلمي : تمثل في تحديد الوحدة المعالجة وفقا لإستراتيجية التعلم بالمشروع
؛ لتزويد المتعلمين بالمعارف والخبرات والمهارات ؛ حيث تم عقد
لقاء لتعريف المتعلمين بإستراتيجية التعلم المستخدمة .

الأساس التربوي : يوضح أسلوب تقديم وعرض الوحدة " تعرف حقوقك " الحقيبة
التعليمية الإلكترونية المصممة وفق التعلم القائم على المشروع من

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

خلال تحديد الأهداف العامة والسلوكية ، والأنشطة التعليمية المختلفة ، وتعيين قائد لكل مجموعة يكون التواصل من خلاله ، ويقوم بتوزيع المهام على أفراد المجموعة والاتفاق على طريقة العمل .

الأساس التقني : يتمثل في تصميم شاشات الحقيبة ، وتوضيح طريقة استعمالها للحفاظ على التفاعل وثنائية الاتصال بين المتعلمين ومواد التعلم ، كما روعيت بعض الخصائص ؛ مثل : التعليمات العامة ، ونوع الخط المستخدم ومقاسه ولونه، الخلفية ، الهدف العام ، الأهداف التعليمية ؛ حيث يبدأ بالدخول للوحدة الدراسية " تعرف حقوقك " من خلال واجهة الموقع أو القرص المضغوط CD المرفق ؛ لتدارك المشاكل التي قد تعترض استخدام التلاميذ لموقع الحقيبة .

المرحلة الرابعة : مرحلة التقويم

حيث عرضت الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية على مجموعة من المحكمين في مجالي المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم ، من خلال قائمة المعايير التي تم إعدادها لتحكيم الحقيبة التعليمية الإلكترونية ملحق (٥) ؛ للتأكد من الآتي :

- التصميم العام للحقيبة التعليمية الإلكترونية .
- سلامة الأهداف المصاغة وإمكانية تحقيقها وشمولها لكل العناصر .
- ملائمة أساليب التدريس لتحقيق أهداف الحقيبة الإلكترونية .
- ملائمة تنظيم المحتوى للأهداف .
- مناسبة الأنشطة والوسائل المقترحة .
- مناسبة أدوات التقويم .

وقد تم تنفيذ الملاحظات التي أبدتها المحكمون ، وأصبحت الحقيبة الإلكترونية في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق . ملحق (٦) . وبذلك يكون تم الإجابة عن

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " ما التصور المقترح لتصميم حقيبة
تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في
اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ؟ " .

(٤) إعداد دليل المعلم لاستخدام الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات
اللغوية في تدريس اللغة العربية :

تم إعداد دليل المعلم للاسترشاد به عند السير في عرض الدرس ؛ ليكون عوناً
للمعلم في تدريس موضوعات الوحدة ، وقد تكون الدليل من العناصر الآتية:

- أ- مقدمة الدليل: حيث تم فيها تعريف المعلم بالهدف من الدليل.
- ب- كما تم تعريفه بماهية الحقائق الإلكترونية، وأهم عناصرها.
- ج- الأهمية التربوية للتعلم القائم على المشروعات .
- د- مهارات الاقتصاد المعرفي المستهدفة من الوحدة .
- هـ- الأهداف التعليمية لكل درس من دروس الحقيبة مصاغة في صورة
سلوكية .
- و- دور المعلم والمتعلم في الحقيبة التعليمية الإلكترونية .
- ز- توجيهات عامة للمعلم قبل أو أثناء أو بعد الدرس.
- ح- التوزيع الزمني لتدريس موضوعات الوحدة .
- ي- نموذج لأحد مشروعات الوحدة .

صدق الدليل: وقد تم عرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المتخصصين؛
للتأكد من صدق محتواه ، والتزام الباحثة فيه بالخطوات المحددة
وفق خطوات التعلم بالمشروعات اللغوية ، ومدى ملائمة الدليل
المعلم للاسترشاد به عند تدريس موضوعات الوحدة ، وقد أقر

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

السادة المتخصصون بصلاحيته الدليل ومناسبته للتطبيق، ومن ثم
أصبح دليل المعلم في صورته النهائية. (ملحق ٧)

ثالثاً : تطبيق تجربة البحث :

لتطبيق تجربة البحث تم إتباع الخطوات التالية :

اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وقد بلغ عدد أفرادها على
(٥٣) تلميذاً من مدرسة موسى بن النصير الرسمية ، ومدرسة عمار بن ياسر
الرسمية بمحافظة القاهرة إدارة الساحل التعليمية، ويوضح الجدول التالي أعداد عينة
البحث والمدارس الذين ينتمون إليها .

جدول (٤)

توزيع عينة البحث

العدد	نوع المجموعة	الفصل	اسم المدرسة
٢٥	الضابطة	٢/١	موسى بن النصير الرسمية
٢٨	التجريبية	١/١	عمار بن ياسر الرسمية
٥٣	المجموع		

ضبط المتغيرات وذلك من خلال تطبيق أداة البحث (اختبار مهارات الاقتصاد
المعرفي) على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً قبلياً ، والجدول
التالي يوضح نتائج التطبيق القبلي :

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

جدول (٥)

قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة
في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
التفكير الناقد	التجريبية	٢٨	٢,٨٣٦	٠,٩٨٦	٠,٣٩١	غير دال
	الضابطة	٢٥	٢,٩٧٦	٠,٩٠٩		
التفكير الإبداعي	التجريبية	٢٨	٢,٧٠٣	٠,٨٨٧	٠,٨٣٦	غير دال
	الضابطة	٢٥	٣,١١١	١,١٤١		
حل المشكلات واتخاذ القرار	التجريبية	٢٨	٣,٢٧٢	١,٠٣٥	٠,٥٢٣	غير دال
	الضابطة	٢٥	٣,١٥٩	١,٠٥٥		
التواصل والعمل الجماعي	التجريبية	٢٨	٣,٨٧٩	١,٩٣٦	٠,٦٤٤	غير دال
	الضابطة	٢٥	٣,٩٣١	١,٠٢٦		
الأبعاد ككل	التجريبية	٢٨	١٢,٨٩١	٢,٧٧١	٠,٥٥٨	غير دال
	الضابطة	٢٥	١٣,١٧٧	٢,٨٠٩		

يتضح من الجدول السابق أنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الاقتصاد
المعرفي ، مما يؤكد تكافؤ المجموعتين قبلًا.

٣ - تدريس موضوعات الوحدة الأولى "تعرف حقوقك" المقررة على تلاميذ
الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول للمجموعة التجريبية باستخدام الحقيبة
الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ؛ حيث قامت الباحثة بمقابلة معلمة اللغة
العربية بمدرسة عمار بن ياسر الرسمية ، والتي ستقوم بتطبيق الحقيبة الإلكترونية
على طلاب المجموعة التجريبية ، وتم تدريبها على مدار جلستين متواصلتين ؛ للتأكد
من مدى استيعابها لإجراءات دروس الوحدة في ضوء المشروعات اللغوية من خلال

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

الحقيبة الإلكترونية . وبعد أن تم التأكد من تمكن معلمة اللغة العربية من الإجراءات التدريسية للحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ، بدأت في تدريس طلاب المجموعة التجريبية باستخدام الدليل المعد وفق الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ؛ وذلك خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

٤- تدريس الوحدة المحددة سلفا للمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة ؛ حيث تم اختيار معلم اللغة العربية من مدرسة موسى بن النضير الرسمية ، وقد بدأ المعلم في التدريس للمجموعة الضابطة في نفس الفترة الزمنية التي تدرس فيها المجموعة التجريبية .

٥- وبعد الانتهاء من التجربة طبقت أداة البحث (اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي) على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة تطبيقاً بعدياً للحصول على النتائج . وفيما يلي عرض نتائج البحث بشيء من التفصيل .

رابعاً : نتائج البحث : مناقشتها وتفسيرها

يعرض هذا البحث نتائجه من خلال الإجابة عن أسئلته كما يلي :

أ- الإجابة عن السؤال الأول ، والذي نصه : ما مهارات الاقتصاد المعرفي التي ينبغي تنميتها لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في اللغة العربية ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحديد مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي من خلال إعداد قائمة مهارات الاقتصاد المعرفي ، وقد تم عرض ذلك بالتفصيل سابقاً .

ب- الإجابة عن السؤال الثاني ، والذي نصه : ما التصور المقترح لتصميم حقيبة تعليمية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تصميم الحقيبة التعليمية الإلكترونية في أربع مراحل ، ويتبع كل مرحلة عدد من الخطوات الإجرائية ، وقد تم عرض ذلك تفصيلاً أثناء عرض مراحل تصميم الحقيبة .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

ج- الإجابة عن السؤال الثالث ، والذي نصه : ما فاعلية حقيبة تعليمية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

ولإجابة عن هذا السؤال اختبرت صحة الفرضين التاليين :

الفرض الأول : والذي ينص على: " توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي لصالح المجموعة التجريبية " .

تم حساب قيمة " ت " بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي ، وكانت النتيجة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦) قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الاقتصاد المعرفي

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدالة	مربع إيتا
التفكير الناقد	التجريبية	٢٨	٢٠,٦٧٤	٢,٦٥٧	٨,١٨٥	دال	٠,٩٤
	الضابطة	٢٥	١٢,٤٩٧	٢,٤٤١			
التفكير الإبداعي	التجريبية	٢٨	١٨,٦٧٩	٢,٠٢٧	٦,٢٠٠	دال	٠,٩٢
	الضابطة	٢٥	١١,٠٤١	٢,٦٢٠			
حل المشكلات واتخاذ القرار	التجريبية	٢٨	١٩,٤٣٩	٢,٨٦١	٦,٤٤٨	دال	٠,٩٣
	الضابطة	٢٥	١١,٥٩٨	٢,٦٥٤			
التواصل والعمل الجماعي	التجريبية	٢٨	٢١,٣٩٥	٢,٤٠٤	٨,٢٠٩	دال	٠,٩٤
	الضابطة	٢٥	١٢,٧٢٩	٢,٢٧٠			
الاختبار ككل	التجريبية	٢٨	٨٠,١٨٧	٤,٢٠٦	٢٣,١١٩	دال	٠,٩٩
	الضابطة	٢٥	٤٧,٨٦٥	٦,٣٤			

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة لجميع أبعاد مهارات الاقتصاد المعرفي ، والمتمثلة في؛ التفكير الناقد ، والتفكير الإبداعي ، وحل المشكلات واتخاذ القرار، والتواصل والعمل الجماعي ، والدرجة الكلية للاختبار أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية عند مستوى (٠,٠١) لطلاب المجموعة التجريبية التي درست وفقا للحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ، وطلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المعتادة لصالح المجموعة التجريبية ؛ مما يدل على أن استخدام الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية أفضل من استخدام الطريقة المعتادة في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي ، كما نلاحظ أن مهارات التواصل والعمل الجماعي مثلت أعلى الأبعاد في المتوسط (٢١,٣٩٥) أما مهارات التفكير الإبداعي مثلت أقل الأبعاد في المتوسط (١٨,٦٧٩) ، وقد يعود ذلك إلى أن مهارات التواصل والعمل الاجتماعي تعد أبسط الأبعاد في حين أن مهارات التفكير الإبداعي الأكثر تعقيدا في أبعاد الاقتصاد المعرفي ، إضافة إلى أن بيئة التعلم القائم على المشروعات شجع المتعلمين على المشاركة ، وتبادل الأفكار من خلال الأنشطة التفاعلية التي قضت على الضغوط والدوافع السلبية لدى المتعلمين . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من دراسة (منيرة عيسى ، ٢٠٠٥) ، ودراسة (نواف شنتاوي ، وصالح عليجات ، ٢٠٠٨) ، دراسة (بسام إبراهيم ، ٢٠٠٨) ، ودراسة (محمد البنا ، وخالد جلال ، ٢٠١٠) ، ودراسة (ماجد محمد الزيودي ، ٢٠١٢) ، ودراسة (أحمد عودة ، ٢٠١٣) ، ودراسة (نوال بنت سويد الغزي ، ٢٠١٥) ، ودراسة (عصام جابر ، ٢٠١٥) ، ولمعرفة تأثير الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية ، قامت الباحثة بحساب مربع ايتا ، حيث بلغت قيم مربع ايتا لجميع الأبعاد والاختبار ككل (٠,٩٩) ، وهذا يدل على التأثير الكبير للحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي ؛ وبذلك يتم قبول الفرض الأول .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

الفرض الثاني : والذي ينص على: " تتصف الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية بفاعلية وفقا للكسب المعدل لبلاك في إكساب المتعلمين مهارات الاقتصاد المعرفي " ، فقد قامت الباحثة باستخدام معادلة الكسب المعدل لبلاك؛ حيث جاءت جميع قيم الكسب المعدل أعلى من القيمة المحورية والمحددة لقيمة الفاعلية وهي (١,٢)؛ بمعنى أن الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية، قد حققت فاعلية في إكساب التلاميذ مهارات الاقتصاد المعرفي في الأبعاد التالية : التفكير الناقد ، التفكير الإبداعي ، حل المشكلات واتخاذ القرار ، التواصل العمل الجماعي.

وبذلك يكون تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على " ما فاعلية حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الأول الإعدادي ؟ " .

ويمكن تفسير النتائج السابقة فيما يلي :

-الحقيبة الإلكترونية وفرت بيئة آمنة وسهلة تتيح للمتعلمين الانتقال بين محتوياتها وفقا لقدراتهم ، كما عملت على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، مدعمة ومشجعة المتعلمين على بناء معارفهم ، وكذلك تساعد المتعلمين على حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف المختلفة .

-جاءت الحقيبة الإلكترونية من خلال التعلم القائم على المشروع تلبية لحاجات المتعلمين من نقص في مهارات التفكير وحل المشكلات ؛ إضافة إلى نقص في مهارات العمل الجماعي اللازمة للعمل داخل الفريق ؛ مما جعل التلاميذ أكثر إقبالا ومشاركة لشعورهم بجدوى عملية التعلم ؛ خاصة التلاميذ ضعاف التحصيل الذين انخرطوا في أداء المهام المكلفين بها داخل المشروع ، بإقبال ودافعية .

-إن الحقيبة التعليمية الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية نقلت المتعلمين من النمط التقليدي إلى نمط جديد مبني على العمليات العقلية ، جعلتها محورا للعملية

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

التعليمية ، وأتاحت للمتعلم إدراك العلاقات المشتركة بين المعلومات ، والتي تستهدف مساعدة المتعلم على تحقيق النمو في مهارات الاقتصاد المعرفي .

-استخدام المشروعات وقبول المتعلمين الأنشطة والمهام المكلفين بها بدافعية عالية، ومن ثم تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي، وقد تطالب المشروع من التلاميذ القيام بأنشطة البحث عن المعلومات ، وإكمال خرائط المفاهيم والقيام بتمثيل الأدوار .

-ارتباط مراحل المشروع بأبعاد الاقتصاد المعرفي المختلفة والتي تقوم على التخطيط ، والتنظيم، والتنفيذ ، والتقويم ، ساعد الطلاب على تفسير المعلومات ، وتحديد العلاقات المسببة لها ، والاستفادة منها في مواقف جديدة ، كما ساعدهم على الطلاقة الفكرية ، وتقييم الأفكار من خلال وضع توقعات في ضوء المعطيات ، إضافة إلى وضع البدائل الممكنة والاقتراحات لحل المشكلات، كل ذلك انعكس أثره إيجابياً على تنمية مهارات اتخاذ القرار ،مما كان له الأثر الفاعل في نمو مهارات الاقتصاد المعرفي .

-ما حدث من تلاؤم بين خطوات المشروع ؛ التخطيط ، والتنفيذ ، والتقويم ، والتطوير من ناحية ومهارات التفكير وحل المشكلات من ناحية أخرى عندما يشعر التلاميذ بتحدٍ لقدراتهم يقتدي التفكير والبحث عن حلول للمشكلات التي تعترضهم أثناء تطبيق المشروعات ، مما أثرى مهارات الاقتصاد المعرفي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .وهو ما أوضحه (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٦ ، ٤٣)، والتي خلصت إلى أن دمج التقنيات الحديثة ومها الحقائق التعليمية الإلكترونية ، يمكن أن يخلق بيئة ذات طابع إبداعي

-تعدد مشروعات الحقيبة الإلكترونية ، واستخدام أساليب ووسائل التقويم المتنوعة أثناء استخدام الحقيبة الإلكترونية ؛ حيث ساعد التفاعل الاجتماعي بين المتعلمين في تعلم كيف تتعلم؟ ؛ كأن يحدد المتعلم العقبات والأخطاء المحتملة أثناء تنفيذ المشروع؛ مما جعل المتعلمين يفكرون بأكبر عدد من الطرائق للمفاضلة بين البدائل ، والتحقق

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

من صحة الحل ، واتخاذ القرار المناسب ، كل هذا ساعد في نمو مهارات الاقتصاد المعرفي . وهذا ما أكدته دراسة (تود ستانلي ، ٢٠١٦ ، ١٠) .

-إقبال المتعلمين على التفاعل الاجتماعي بهمة ونشاط من خلال المشروعات اللغوية ، أسهم في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي ؛ حيث ممارسة مهارات الاتصال والتفاوض والتعاون والابتكار ، دفع الملل والسأم أثناء الموقف التعليمي ، وانعكس إيجابيا على مهارات الاقتصاد المعرفي

-المناقشة البناءة بين المعلم والتلاميذ ، والتلاميذ بعضهم البعض في مراحل المشروع ، علاوة على طرح العديد من الأسئلة المرتبطة بالمشروع ومحاولتهم الإجابة عنها ، بالإضافة إلى الأنشطة التي تعتمد على إثارة التفكير وتنشيطه ، كان له أثر فاعل في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي .

-قيام تلاميذ المجموعة التجريبية بمشروعات جماعية ساعد في تملك الطلاب مهارات العمل الجماعي ، والعمل على تحقيق أداءات متميزة داخل فرق العمل ؛ ويظهر ذلك في تأثيره على أداء المتعلمين وشعور المتعلمين بالمسئولية ، والتعاون في تنفيذ العمل الجماعي ، وحسن إدارة الوقت ، وحسن إدارة الخلاف ، مما انعكس إيجابيا على درجات التلاميذ في اختبار مهارات الاقتصاد المعرفي . وهذا ما أكدته دراسة (سمر عبد الفتاح لاشين ، ٢٠٠٩ ؛ ولاء السيد ، ٢٠١٧) .

-المشروع ليس طريقة أو إستراتيجية فحسب ؛ بل هي طريقة للعمل المشترك والتعلم التعاوني ؛ حيث إنها تشجع تطوير مستويات التفكير النقدي والإبداعي من خلال تبادل الأفكار بين أفراد المجموعات مع اختلاف خلفياتهم المعرفية

توصيات البحث :

بناء علي ما توصل إليه هذا البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي :

١-الاهتمام بمهارات الاقتصاد المعرفي ، وتوفير مشروعات للتلاميذ يستطيعون من خلالها تنمية مهاراتهم.

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٢- إعادة صياغة محتوى مقررات اللغة العربية بما ينمي مهارات الاقتصاد المعرفي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

الاستفادة من الحقيبة الإلكترونية القائمة على المشروعات اللغوية في تنمية متغيرات أخرى في مجال تعليم اللغة العربية .

٣- إعداد أدلة علمية لمعلمي اللغة العربية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طلابهم .

البحوث المقترحة :

في ضوء الهدف من البحث وحدوده ، والنتائج التي أسفر عنها واستكمالاً له يمكن اقتراح البحوث التالية :

١- الكشف عن فاعلية الحقيبة الإلكترونية في تنمية متغيرات أخرى في اللغة العربية مثل ؛ مهارات الأداء اللغوي ، والاتجاه نحو اللغة

٢- برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية علي استخدام الحقائق الإلكترونية القائمة على المشروعات لتنمية مهارات التواصل اللغوي لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

٣- فاعلية مدخل المشروعات في تنمية بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية .

٤- الكشف عن مقارنة التعلم القائم على المشروعات من خلال الحقيبة الإلكترونية ، والتعلم التشاركي .

٥- تقويم مناهج اللغة العربية في ضوء مهارات الاقتصاد المعرفي بجميع مراحل التعليم .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

المراجع

- ١- أحلام حسن الشرييني (٢٠٠٩) . فاعلية نموذج للتعلم قائم على المشروعات لتنمية مهارات العمل وتحصيل تلاميذ الصف الأول الإعدادي واتجاهاتهم نحو العلوم ، المؤتمر العلمي الثالث عشر ، التربية العلمية المعلم المنهج والكتاب دعوة للمراجعة، الجمعية المصرية للتربية العلمية .
- ٢- أحمد عودة القرارة(٢٠١٣) . مهارات الاقتصاد المعرفي الواردة في كتاب الكيمياء للصف الثاني الثانوي ودرجة امتلاك المعلمين لها ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد ١٣، ١-٢٢
- ٣- إيمان فتحي حسن ، وياسر محمد بدوي (٢٠١٩) . تعليم منهج اللغة العربية باستخدام مدخل التعلم بالمشروع لتنمية مهارات إنتاج اللغة وبعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة كلية التربية بدمياط ، كلية التربية ، جامعة دمياط ، ع ٧٢، ٩١- ١٧٠
- ٤- بسام إبراهيم (٢٠٠٨). أثر تدريس العلوم الطبيعية باستخدام دورة التعلم (5E,S) في تنمية مهارات الاقتصاد المعرفي الأساسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية في الأردن ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) ، مج ٢٢، ع ٤ ، ص ص١٣٣١-١٣٥١.
- ٥- بندر المطلق (١٤٣٧هـ) . أثر التدريس المستند على المشروع في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب في الصف الأول الثانوي بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- ٦- بهيرة شفيق (٢٠١٩). فاعلية الدمج بين استراتيجيات حدائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، مجلة تربويات الرياضيات ، مج ٢٢ ، ع ٥ ،
إبريل ، ص ص ١٧٣ - ٢٥٠.

٧-تود ستانلي . ترجمة محمود محمد الوحيد (٢٠١٦) . التعلم القائم على
المشروعات للطلاب الموهوبين ، دليل لغزقة صف القرن الحادي والعشرين ،
العبيكان ، الرياض .

٨-توفيق مرعي، ومحمد الحيلة (٢٠٠٢) . طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

٩-توفيق مرعي، ومحمد الحيلة (٢٠١١) . المناهج التربوية الحديثة : مفاهيمها
وأسسها وعملياتها ، ط٩، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،
الأردن

١٠-جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٦) . حجرة الدراسة الفارقة والبنائية ، عالم
الكتب ، القاهرة .

١١-جمال داود سليمان (٢٠٠٩) . اقتصاد المعرفة ، ط١، دار اليازوردي للنشر
والتوزيع ، عمان ، الأردن .

١٢-حسن حسين زيتون ، وكمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣). التعليم والتدريس
من منظور البنائية، ط١، عالم الكتب ، القاهرة .

١٣-حسين محمد حسنين (٢٠٠٧) . التدريس باستخدام طريقة المشروع ، دار
مجد لاوي، عمان .

١٤-خالد الخزيم ، ومحمد الغامدي (٢٠١٦) . تحليل محتوى كتب الرياضيات
للصفوف العليا للمرحلة الأساسية بالمملكة العربية السعودية في ضوء مهارات
القرن الحادي والعشرين ، رسالة التربية وعلم النفس ، ع ٥٣ ، ص ٦١-٨٨ .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

١٥- خالد العجلوني ، ومجدي أبو زينة (٢٠٠٦) . تصميم حقيبة تعليمية محوسبة
ودراسة أثرها في تحصيل طلبة المرحلة الثانوية في الفيزياء ، مجلة العلوم
التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة البحرين ، مجلد ٧، ع ١، ص ١٧٥-
٢٠٣ .

١٦- زياد سعيد بركات (٢٠١٣) . فاعلية إستراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية
مهارات الجدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي ، رسالة
ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

١٧- ساهرة الملاك و أحمد الأثري (٢٠٠٢) . إدارة المعرفة ودورها في دعم
المهارات التنموية في المنظمات ، مجلة مستقبل التربية العربية ، المجلد ٨،
العدد ٢٦ ، ص ١٤٣-١٥٧

١٨- سعيد توفيق شقفة (٢٠١٣) . مهارات الاقتصاد المعرفي المتضمنة في
كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا بغزة ، رسالة ماجستير " غير منشورة " .
قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، غزة .

١٩- سعيد محمد السعيد ، وعبد الرحمن بن إبراهيم الماضي (٢٠١٣) . مشكلات
مناهج العلوم والتحصيل الدراسي . مجلة دراسات العلوم التربوية . مج ٢٦ .
ع ١ .

٢٠- سمر لاشين (٢٠٠٩) . فاعلية نموذج التعلم القائم على المشروعات في تنمية
مهارات التنظيم الذاتي والأداء الأكاديمي في الرياضيات، الجمعية المصرية
للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، العدد ١٥١. ص ١٣٥-١٦٧ .

٢١- صالح محمد العمري (٢٠٠٤) . تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد
المعرفي، مطابع الدستور، عمان.

٢٢- صالحة زيد الحربي (٢٠١٣) . فاعلية مدخل التصور البصري المكاني في
تنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمقرر

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

الدراسات الاجتماعية والوطنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،
جامعة طيبة ، المملكة العربية السعودية.

٢٣- عادل سرايا (٢٠٠٩) . تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم الإلكتروني مفاهيم
نظرية وتطبيقات عملية ، ط٢ ، مكتبة الرشد ، الرياض .

٢٤- عامر الكبيسي (٢٠٠٤) . إدارة المعرفة وتطوير المنظمات ، القاهرة ،
المكتب الجامعي الحديث .

٢٥- عبد الحكيم الصافي وآخرون (٢٠١٠) . تعليم الأطفال في عصر الاقتصاد
المعرفي ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

٢٦- عبد الرحمن الهاشمي ، و فائزة العزاوي (٢٠٠٧) . المنهج والاقتصاد
المعرفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٢٧- عبد الكريم اليماني ، وعلاء عسكر (٢٠١٥) . طرائق التدريس العامة ، دار
الزمزم ، عمان .

٢٨- عصام جابر رمضان (٢٠١٥) . درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي
لدى طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود من وجهة
نظر أعضاء هيئة التدريس ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١١
(٢) ، ٢١٩-٢٣٧ .

٢٩- علي بن حسن القرني (٢٠٠٩) . متطلبات التحول التربوي في مدارس
المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة ،
تصور مقترح ، رسالة دكتوراه " غير منشورة " ، قسم الإدارة والتخطيط
التربوي ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٠- علي محي الدين راشد (٢٠١٧) . دور تدريس العلوم في تنمية مهارات القرن
الحادي والعشرين . المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للتربية

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

العلمية ، التربية العلمية والتنمية المستدامة ، دار الضيافة جامعة عين شمس ،
٢٣٨-٢٢٥.

٣١- عمر محمد غباين (٢٠٠١) . التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، دار المسيرة
للنشر والتوزيع ، عمان.

٣٢- فاتن عبد الله زهران (٢٠١٨) . استخدام مدخل التعلم القائم على المشروع في
تنمية مهارات الكتابة والقراءة الناقدة باللغة الإنجليزية ، مجلة دراسات في
المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، كلية
التربية ، جامعة عين شمس ، ع ٢٣٢ ، مارس ، ٣٩-٧٢.

٣٣- ماجد محمد الزيودي (٢٠١٢) . تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع
تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في (ERFKE) في تنمية المهارات
الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية ، المجلة العربية لتطوير التفوق ، ،
مج ٣ ، ع ٥٤ ، ص ص ٨٣-١٠٧ .

٣٤- مجدي سعيد عقل (٢٠١٢) . فاعلية إستراتيجية الإدارة والأنشطة والتفاعلات
الإلكترونية في تصميم عناصر التعلم بمستودعات التعلم الإلكتروني لدى طلبة
الجامعة الإسلامية ، رسالة دكتوراه "غير منشورة" ، كلية التربية ، الجامعة
الإسلامية .

٣٥- مجدي محمد رشيد (٢٠١١) . الحقائب التعليمية الإلكترونية وأثرها على
تحصيل طلاب جامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها ، رسالة دكتوراه "
غير منشورة" ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .

٣٦- محمد البنا و خالد جلال (٢٠١٠) . مدى تضمين كتب الرياضيات في
المرحلة الثانوية في الأردن لمهارات الاقتصاد المعرفي . ورقة عمل قدمت إلى
مؤتمر المناهج الأول المنعقد في الأردن ، إبريل .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٣٧- محمد بن علي القيسي (٢٠١١) . ملامح الاقتصاد المعرفي المتضمنة في
محتوى مقررات العلوم الشرعية في مشروع تطوير التعليم الثانوي بالمملكة
العربية السعودية ، رسالة ماجستير " غير منشورة " ، قسم المناهج وطرق
التدريس ، كلية التربية ، جامعة مؤتة ، الأردن .

٣٨- محمد عطية خميس (٢٠١٣) . النظرية والبحث التربوي في تكنولوجيا التعليم
، دار السحاب للنشر والتوزيع ، القاهرة .

٣٩- المكتب الإقليمي للدول العربية . (٢٠٠٣) . برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،
تقرير التنمية الإنسانية العربية " نحو إقامة مجتمع المعرفة " ، المطبعة الوطنية
، عمان .

٤٠- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٩٩٢) . مشغل العاملين في مجال
التقنيات التربوية في الأقطار العربية على تصميم وإنتاج الحقائق التعليمية .

٤١- منى مؤتمن (٢٠٠١) . نحو رؤية جديد للبحث التربوي في مجتمع الاقتصاد
المعرفي . ورقة عمل مقدمة لإدارة البحث والتطوير التربوي ، وزارة التربية
والتعليم ، الأردن

٤٢- منيرة عيسى (٢٠٠٥) . بناء برنامج تدريبي قائم على الاقتصاد المعرفي
لتنمية المهارات المهنية لمعلمات الاقتصاد المنزلي في الأردن ، رسالة دكتوراه
غير منشورة كلية التربية ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ،
الأردن .

٤٣- مها الخميسي (٢٠١٩) . فاعلية استخدام إستراتيجية حل المشكلات التعاوني
في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي .
المجلة المصرية للتربية العلمية ، مج (٢٢) (٤) ، ٩٥ - ١٣١ .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٤٤- مهند مصطفى، وأحمد الكيلاني (٢٠١١) . درجة ممارسة معلمي التربية
الإسلامية لأدوار المعلم في ضوء الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مشرفيهم
في الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد ٢٧ ، العدد (٤-٣) .

٤٥- موفق حياوي ، رنا غانم (٢٠١١) . أثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم
التعاوني بالاستراتيجية التكاملية في تنمية مفاهيم ومهارات مادة الخرائط لدى
طالبات معهد إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو الجغرافية، مجلة
التربية والعلم ، العراق ، ١٨ (٣) .

٤٦- ناهد أيوب، ومنال فروح (٢٠١٩) . فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية
المشروعات والتقويم الإلكتروني في تنمية التحصيل لمادة الفقه والدافعية
للإنجاز لدى الطلاب الوافدين للدراسة بالأزهر ، مجلة دراسات عربية في
التربية وعلم النفس ، ع ١١٢ ، ٨٥-١٤٣

٤٧- نبيل محمد السيد (٢٠١٣) . تصميم لحقيبة إلكترونية وفق التعلم القائم على
المشروعات لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، بنها
، كلية التربية ، جامعة بنها ، ج(١) ، ع ٩٦ ، ٣٥٣-٤٠٨ .

٤٨- نواف شنطاوي ، وصالح عليما (٢٠٠٨) . مدى تحقق برامج دبلوم التربية
للكفايات التربوية في ظل اقتصاد المعرفة من وجهة نظر طلبة دبلوم التربية في
الجامعات الأردنية ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مج
٥ ، ع ٣

٤٩- نوال بنت سويد العنزي (٢٠١٥) . درجة توافر مهارات الاقتصاد المعرفي
في كتب الرياضيات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة
ماجستير " غير منشورة " ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية العلوم
الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، الرياض .

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

٥٠- نوال سعيد الغامدي (٢٠٠٨). إدارة المعرفة كمدخل لتطوير الإدارة التعليمية
للبنات بمحافظة جدة ، دراسة على واقع استخدام إدارة المعرفة بمحافظة جدة
قسم البنات ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى ، السعودية .

٥١- هيفاء سعيد صالح (٢٠١٠) . التعلم بالمشاريع القائم على الويب وأثره على
تنمية مهارة حل المشكلات والتحصي ل في مادة الحاسب الآلي، المؤتمر الدولي
الخامس، مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير
ورؤى ، جامعة عين شمس .

٥٢- وضى العتيبي (٢٠١٦) . فاعلية نموذج مقترح للتعلم بالمشروعات قائم على
التعلم التشاركي باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات التفكير
الناقد و فاعلية الذات لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، مجلة
الدراسات التربوية والنفسية ، جامعة السلطان قابوس ، ١٠ (٣) ، ٥٦١-٥٧٦ .

٥٣- ولاء عبد الفتاح السيد (٢٠١٧) . فاعلية إستراتيجية التعلم القائم على
المشروعات في تدريس مقرر التقييم والتشخيص في التربية الخاصة على
مفهوم الذات الأكاديمي والتحصي ل الدراسي لدى طالبات قسم التربية الخاصة
جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز ، السعودية ، دراسات عربية في التربية
وعلم النفس ، ع (٨٨) ، ٢٣- ٤٤

54-Baniabdelrahman .Abdullah Ahmed (2010).The effect of using an
instructional computerized package on EFL students reading
achievement in English ,University of sharjah journal of
humanities& social sciences

55-Bell ,Stephanie.(2010) . Project – Based Learning for the21 Century,
Skills for the future Clearing House, A journal of Educational
Strategies, Issue s and Ideas,83(2), 39-.

- 56-Dahlman, C .(2002) . Knowledge Economy Implications for Education and Learning World Bank .presentation at Upgrading Korean Education in the Age of the . Knowledge Economy: Context and Issues October14-15 ,Seoul ,Korea
- 57- Hartatik , F.(2015) . Project – Based Learning (PBL),An offered solutions for speaking class, A Journal of culture, English Language Teaching , Literature and Linguistics 2(2),1-9n
- 58 -Houghton , J.; Sheehan ,P.(2000).A Primer on the Knowledge Economy .Center for Strategic Economic Studies, Victoria University
- 59 -Isenberg J . Whole in Play and expressive Arts In Whole Language Across the Curriculum Shirley C Raines (E d) Teachers College Columbia University ,1995
- 60 - Ivan , M .; petar . B .;John , J . (2012). Knowledge and Skills Needed in knowledge Economy .Central European Conference on Information and Intelligent Systems .Faculty of Organization and Informatics Septemper19-21.Croatia.pp181-493
- 61- Johnson ,S.,& Cuevas, J.(2016) . The Effects of Inquiry Project – Based Learning on student Reading Motivation and student perceptions of Inquiry Learning Processes, Georgia Educational Researcher, 13 (1) , 51-85 .
- 62- Kaldi, S. & Fillipatou , D.& Govaris, C (2011) . Project – Based Learning in primary school , Effects on pupils' learning and attitudes, Education3-13,39,35-47.

- 63 - Kemp , D. (1999) An Australian Perspective . Paper Presented at the Organization for Economic Co-operation and Development (OECD) Conference , Washington DC : 17-26
- 64- Krauss ,J. & Boss ,s.(2007).Reinventing project based learning. United States of America, International Society for Technology in Education (ISTE)Washington ,D.C. ,Office.
- 65 - Ledward .B, Hirata .D.(2011).An Overview of st Century21 Skills .Kamehameha Schools Research& Evaluation. Honolulu
- 66- Mehmet, G. (2005) . The Effect of Project – Based Learning on Learning Outcomes in the 5th Grade Social Studies Course in primary Educational Sciences ,Theory & Practice,5 (2) ,458-556.
- 67- Onasanya, S .A .&others (2006).Effect of computer assisted instructional package on secondary school students performance in introductory technology Irian, igeria, the Nigeria journal of educational media and technology.
- 68- Tanner ,Andrea(2011).An evaluative case study of project based learning in high school vocational education, (Unpublished Doctoral Dissertation) Walden University ,USA.
- 69- Thomas , J .W. Mac Gregor , S .(2005).online project-based learning .How Collaborative Strategies and problem solving processes Impact performance. JI. Of interactive Learning research. 16 (1), 83-107.

تصميم حقيبة تعليمية إلكترونية قائمة على المشروعات اللغوية لتنمية مهارات الاقتصاد المعرفي
في اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي

70-Thurrow , L , (1999) , Building Wealth : The New Rules For
Individuals ,companies and Nation in knowledge – based Economy
. New York : HarperCollins .

71-Warner . C . (1994) . The Development of Generic Competencies in
Australia and New Zealand . National centre for Educational
Research Australia

72- Wolf , A. (2002) , Does education matter? Myths about education
and economic growth . London : penguin

73-Yim-Teo, T .(2004) . Reforming Curriculum for a knowledge
Economy the Case of Technical Education in Singapore . paper
presented to the NCHA 8TH Annual meeting Titled: Education that
Works : 137-144